جامعة احمد دراية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط

دراسة ميدانية في متوسطة رحماني بوفلجة بن طلحة تسابيت - أدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين :

- بلمخفي فتحية
- غوماري رشيدة

تحت اشراف :

د:ع الرحمان بوفارس

لجنة المناقشة

الدكتور خالد بن عبد الرحمان	جامعة أدرار	رئيسا
الدكتور بوفارس عبد الرحمان	جامعة أدرار	مشرفا
الدكتور بكراوي عبد العالي	جامعة أدرار	ممتحنا

الموسم الجامعي : 2020 / 2021

شكر وعرفان

عن أبي هريرة – رضي الله عنه قال :

قال صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

–بداية شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه وإعانة لنا لإتمام هذا البحث ، كما نتقدم بعظيم الشكر إلى أستاذنا الفاضل بوفارس عبد الرحمان على توجيهات السديدة وإرشاداته القيمة طيلة فترة القيام بهذا البحث .

ولا يقومنا أن نتوجه بشكرنا إلى زملائنا وإلى كل مد لنا يد العون لإنجاز هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر أساتذة جامعة أحمد دراية

أدرار كما نشكر كل التلاميذ الذين شملتهم تطبيقات الدراسة على تعاملهم معنا .

الإهداء

إلى من زرعا في قلبي حب العلم والإيمان والعمل رحمة الله عليهما إلى زوجي, وأولادي اميمة ،ريان، بوبكر إلى من تقاسمت معها الجهد إلى أستاذي الذي ساندني طيلة هذا البحث .

أهدي هذا العمل المتواضع.

بلمخفي فتحية

الإهداء

إلى من لم يبخلوا علي بالغالي أو نفيس ، إلى من رسمت سنين زماني صورتهما الخالدة ألى من بحقهما تتلى ءايات بينات على مدى الدهر إلى من قال فيهما الرحمان "وبالوالدين إحسانا " أهدي ثمرة جهدي إلى أخواتي حفظهم الله جميعا وكل الأهل والأقارب ، الأستاذ المشرف وإلى كل من ساندني لإتمام هذه المذكرة أهدي هذا العمل المتواضع .

وفي الأخير كما قال الإمام الشافعي :

أخي لن ننال العلم إلا بستة سأنبيك عن تفصيلهما ببيان

ذكاء وحرص واجتهاء وبلغة وصحبة أستاذ وطول زمان

غوماري رشيدة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان: .....

الاهداء: .....

مقدمة: .....أ

الفصل الاول: مدخل الدراسة

إشكالية الدراسة: 4

الاشكالية: 6

التساؤلات الفرعية: 6

الفرضيات: 6

أهداف الدراسة: 7

أهمية الدراسة: 8

دوافع اختيار الموضوع: 8

تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا: 8

الدراسات السابقة: 8

الفصل الثاني : جودة الحياة المدرسية

تمهيد: 15

ماهية جودة الحياة المدرسية: 15

مفهوم الجودة : 15

01/أهمية تطبيق الجودة في الحياة المدرسية: 17

02/أهداف تفعيل الجودة في المؤسسات التعليمية: 17

03/معايير الجودة في الحياة المدرسية:..... 19

04/العوامل التي تساعد على تحقيق النجاعة : 21

خلاصة:..... 22

الفصل الثالث: التوافق النفسي

تمهيد: 24

مفهوم التوافق..... 24

مفهوم التوافق النفسي 25

المصطلحات المرتبطة بالتوافق النفسي 26

أهمية التوافق النفس..... 26

مجالات وأبعاد التوافق النفسي..... 28

معايير التوافق النفسي..... 30

النظريات المفسرة للتوافق النفسي 33

العوامل المؤثرة التي تعيق إتمام التوافق النفسي..... 35

قياس التوافق النفسي 37

خلاصة الفصل..... 38

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد: 40

الدراسة الاستطلاعية:..... 40

عينة الدراسة الاستطلاعية 40

الإطار الزماني 41

الإطار المكاني 41

أداة الدراسة..... 41

الخصائص السيكومترية 42
الدراسة الأساسية:..... 42
منهج الدراسة 42
عينة البحث: 43

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

تمهيد: 45
مناقشة النتائج: 48
مناقشة الفرضيات الجزئية:..... 49
خاتمة:..... 53
قائمة المصادر والمراجع..... 55
الملاحق 63

فهرس الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	**يوضح النظريات المفسرة للتوافق النفسي**	33
02	**يوضح العوامل المؤثرة التي تعيق إتمام التوافق النفسي**	36

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مواصفات العينة حسب الجنس(ذكور-إناث)	40
02	عينة البحث من 34 تلميذ وتلميذة من متوسطة رحماني بوفلجة بن طلحة تسابيت	43
03	علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة المدرسية	45
04	جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي	46
05	جودة الصحة العامة وعلاقتها بالتوافق النفسي	46
06	جودة التعليم والدراسة وعلاقتها بالتوافق النفسي	47
07	يوضح جودة الصحة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي	47
08	جودة شغل الوقت وادارته وعلاقته بالتوافق النفسي	47

مقدمة

مقدمة:

يعتبر موضوع الجودة من أكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس, فالجودة تعني القيام بأداء العمل بإتقان كما أنها تحتوي على مبدأين الأول يتمحور حول بناء المعرفة لدى الفرد والثاني دور تلك المعرفة في بناء تلميذ متوافق نفسيا لذا تعد الجودة في المؤسسات مجموعة من الخصائص والمواصفات التي يجب توفرها في جميع العناصر ومكونات المنظومة التربوية (إدارة, عاملين, عمليات) والتي تساهم في تبنيها بشكل صحيح إلى الرفع من مستوى المنظومة التربوية, كما أصبحت متعلقة على وحدات المؤسسة بكاملها وتنظيمها بآليات ونظم مكتوبة لكل قسم على حد للتوفيق بين جودة أقسام المؤسسة لأن كل ما ازدادت الجودة تحسنا كان الوصول الى الهدف سريعا وازداد توافق تلميذ نفسيا مع بيئة المدرسية فتوافق الفرد مع نفسه يرجع الى الجودة المدرسية ونمط الحياة فيها وسوء التوافق يظهر من خلال سوء الجودة داخل المدرسة فالجودة تعتبر البيئة الأساسية التي تقوم عليها التوافق النفسي وهذا يكون الفرد قد حقق ما سعى إليه وإشباع حاجاته ولهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية وغيرها لما لها أهمية في تحديد المسار الايجابي للفرد فهناك دراسات أكدت على أهمية الجودة في زيادة التوافق النفسي وتوصلت الى وجود علاقة ارتباطية بينهما ومن هنا نسعى في هذه الدراسة الى إبراز هذه العلاقة لدى الفرد وتم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

الجانب التمهيدي : في هذا الفصل خصص الإطار العلمي لإشكالية البحث ووضع الفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة وأسباب اختيارنا للموضوع بالإضافة الى تحديد المصطلحات الدراسة إجرائيا وأيضا دراسات سابقة

الجانب النظري : فهو مخصص لمتغيرات الدراسة ويتضمن فصلين

الفصل الثاني : خصص لمتغير جودة الحياة المدرسية ويضم:

مفهوم جودة الحياة المدرسية

مفهوم الجودة

تعريف الجودة في التعليم

أهمية تطبيق الجودة في الحياة المدرسية

أهداف تفعيل الجودة في الحياة المدرسية

العوامل التي تساعد على تحقيق النجاعة

الفصل الثالث: يتضمن التوافق النفسي

تمهيد

مفهوم التوافق النفسي

المصطلحات المرتبطة بالتوافق النفسي

أهمية التوافق النفسي

مجالات وأبعاد التوافق النفسي

معايير التوافق النفسي

العوامل المؤثرة التي تعيق إتمام التوافق النفسي

قياس التوافق النفسي

خلاصة

أما الجانب الميداني فيضم فصلين هما:

أولا: الدراسة الاستطلاعية والذي تم فيها التعرض لمنهج البحث ومجتمع البحث ومكان وإجراء الدراسة وعينة البحث إضافة الى أدوات جميع البيانات والأساليب الاحصائية المستخدمة .

أما النسبة للفصل الخامس : يتضمن عرض نتائج الدراسة بالإضافة للتوصيات والاقتراحات وخلاصة البحث إضافة الى المراجع والملاحق.

الفصل الاول

1.1 إشكالية الدراسة

2.1 تحديد تساؤلات الدراسة

3.1 الفرضيات

4.1 أهداف الدراسة

5.1أهمية الدراسة

6.1مصطلحات الدراسة إجرائيا

7.1الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

تعد المدرسة الانطلاقة الثانية بعد الاسرة للتلميد التي توفر له المعرفة والمعلومات وتقوم بتربية الاجيال الصاعدة وتاهيلها قصد خلق مدرسة حديثة مفعمة بالحياة قادرة على تكوين انسان يوجه التحديات الثقافية والتكنولوجيا وكيفية الوصول الى التوافق وطبيعة العوامل التي يتم بواسطتها ، لهدا السبب بدات المدارس بالتغير والاصلاح وتبني نمادج تربوية ملائمة وتحسين جودة الحياة المدرسية التي تعتبر اجد معايير التوافق النفسي لدى التلاميد

واصبجت الجودة تمثل حياة العصر وثقافته مما يجب ان يؤسس لها في نظم التعليم وثقافة المجتمع لكي تكون جزءا من معتقدات الافراد وثقافتهم ، فضلا على ان التعليم بحد داته هو عملية انتاجية تتعامل مع الانسان ويشكل عنصرا رئيسيا فيها ويجب ات تكون المنتجات في المؤسسسة متميزة .بحيث يعتبر موضوع جوجة الحياة المدرسية والتوافق النفسي والعلاقة بينهما من بين العوامل الاساسية والمهمة التي تساعد التلاميد وهدا ماتبين في دراسة لعبد الرحمان محمد الكيلاني سنة 2015 في مذكرة بعنوان العلاقة بين جودة الحيالة المدرسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مطابقة النمودح المنظم للعلاقات بين جودة الحياة المدرسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية وكدا معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي وجودة حياة الظالب المدرسية، استخدمت الدراسة المنهج السببي المقارن كما تم اختيار عينة استطلاعية من مدرسة بمحافظة الشرقية أما الأدوات المستخدمة فتمثلت في مقياس جودة الحياة المدرسية، ومن بين ابرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب والتحصيل لديهم وكدا وجود علاقة ارتباطية دالة بين جودة الحياة النفسية لدى الطلاب والتحصيل وكدا وجود علاقة ارتباطية دالة بين جودة الحياة الاجتماعية لدى الطلاب والتحصيل وكدالك وجود علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الكلية لجودة الحياة المدرسية لدى الطلاب والتحصيل لديهم وهدا يعتبر منطقيا لان زيادة جودة الحياة المدرسية تؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي(كبلاني ، 2015).

وأيضا في دراسة لرغداء علي نعيمة كلية التربية جامعة دمشق في دراسة بعنوان جودة الحياة لطلبة جامعة دمشق وتشرين حسب متغير محافظة تخصص الجنس بالإضافة الى تقييم بالإضافة الى تقييم للمجالات المتضررة من تحقيق جودة الحياة ومحاولة استخلاص المتعلقة بأسباب هدا الانخفاض في حالة وجودها ، ووضع مقترحات لتنميتها وطبقت مقياس جودة الحياة للطلبة من إعداد منسي وكاظم 2006 حيث بلغ إفراد عينت البحث الكلي 360 طالبا وطالبة من جامعة دمشق وتشرين مقسمين على180 طالبا من كلتا الجامعتين وتوصات الى النتائج التالية:

وجود مستوى متدن من جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين بسوريا حيث كان مستوى جودة الحياة منخفضا في بعيدين هما جودة الصحة وجودة الجانب العاطفي ارتفاع أداء الطلبة في بعدين هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية ومتوسطا في بعدين هما

جودة الصحة العامة وجودة شغل أوقات الفراغ وكذلك تأثير كل من المجافظة والجنس والجامعة على أبعاد جودة الحياة لدى الطلبة وجود تأثير

دال إحصائيا للجامعة في الأبعاد الخمسة وجود تأثير دال إحصائيا للجنس في بعدين هما الصحة العامة والحياة الأسرية وجود تأثير دال إحصائيا للتخصص في ثلاثة أبعاد وهي الحياة الأسرية والعواطف والصحة النفسية وكذلك عدم وجود علاقة دالة بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة كانت جميع معاملات الارتباط غير دالة إحصائيا(نغم,2016:13).

وفي دراسة عسيري 2006بعنوان علاقة تشكيل هوية الأنا لكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف,هدفت الدراسة الى كشف عن العلاقة بين تشكيل هوية الأنا ومفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة البالغة 146طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وذلك باستخدام مقياس مفهوم الذات (الصرفي1989)ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد الباحثة,كما تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون كأسلوب إحصائي وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:ل لا توجد علاقة ذات دلالة بين مفهوم الذات ودرجات رتب هوية الأنا الأيديولوجية وعلى العكس بوجود علاقة دالة

بين أبعاد التوافق ايجابيا بتحقيق الهوية,لا توجد علاقة بين درجات رتب الهوية الأنا ودرجات مفهوم الذات في حين ارتبطت درجات أبعاد التوافق مع درجات رتب الهوية الاجتماعية بطرق مختلفة,لا توجد علاقة بين درجات رتب الهوية الأنا الكلية ودرجات مفهوم الذات في جين ارتبطت درجات أبعاد التوافق ايجابيا في بعدين الاجتماعي والعام مع تعليق الهوية والى السلبية وبدلالة في بعد واحد التوافق الاجتماعي مع انغلاق الهوية (الكحلوت).

الاشكالية:

هل لجودة الحياة المدرسية علاقة بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

التساؤلات الفرعية:

01/ هناك علاقة بين الصحة العامة و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط .

02/هناك علاقة بين جودة الحياة الأسرية والإجتماعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط .

03/هناك علاقة بين جودة التعليم والدراسة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط .

04/هناك علاقة بين الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط.

05/هناك علاقة بين جودة شغل الوقت وإدارته والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط.

الفرضيات:

الفرضية العامة

هناك علاقة ارتباطية بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الفرضيات الجزئية :

01/وجود علاقة ارتباطية بين جودة الصحة العامة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

02/وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

03/وجود علاقة ارتباطية بين التعليم والدراسة والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

04/وجود علاقة ارتباطية بين جودة الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

05/وجود علاقة ارتباطية بين جودة شغل الوقت وادارته والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

أهداف الدراسة:

10/ يهدف البحث الحالي الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط

02/ الفهم الجيد للموضوع وإلمام المعلومات بجميع النواحي المتعلقة به وهدا رغبة في الكشف عن مستوى جودة الحياة عند تلاميذ التعليم المتوسط وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم

03/ الاجابة عن فرضيات البحث والتساؤلات المطروحة في الإشكالية

04/ التواصل الى نتائج حول دراسة جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي التي تفيد تلاميذ التعليم المتوسط

05/ التأكد من الفروق بين الدكور والإناث في مستوى الشعور بجودة الحياة المدرسية

06/ إضافة عمل جديد الى رصيد المكتبة الجامعية كي يكون نقطة انطلاق نحو أبحاث أخرى

أهمية الدراسة:

01/ تعتبر جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي احد المكونات الاساسية في الشخصية لدى التلاميد في التعليم المتوسط

02/ معرفة العلاقة بين جودة الحياة المدرسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

03/ تساهم في تقديم اقتراحات وتوصيات للمهتمين بالمجال التربوي بغية نجاح الأهداف التربوية

دوافع اختيار الموضوع:

01/ الميل والرغبة للبحث في هدا الموضوع لتنمية الزاد المعرفي

02/ تدعيم وإثراء المكتبات الجامعية

03/ الفضول العلمي لمعرفة العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي

04/ محاولة توضيح طبيعة العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي في مرحلة التعليم المتوسط

تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا:

التعريف الإجرائي لجودة الحياة المدرسية: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص حسب ما يقيسه مقياس التوافق النفسي.

الدراسات السابقة:

ان من أهم الدراسات التي تناولت المواضيع ذات الصلة ببحثنا هدا والتي يمكن تقسيمها الى دراسات متعلقة بجودة الحياة المدرسية وأخرى متعلقة بالتوافق النفسي.

دراسات عربية متعلقة بجودة الحياة المدرسية:

01/ دراسة زعطوط رمضان (2014) تحت عنوان نوعية الحياة لدى المرضى المزمنين هدف الباحث من هده الدراسة استكشاف نوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الحيوية النفسية لدى المرضى المزمنين ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث مجموعة من الأدوات تمثلت في مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية ، ومقياس الكرب النفسي ومقياس الدعم الاجتماعي ومقياس التدين من إعداد الباحث وتوصل النتائج الى:

ارتفاع نسبة نوعية جودة الحياة المتوسطة والجيدة لدى المرضى في الوظائف التنفيذية وكدالك الكفاءات المدركة لدى المرضى كانت منخفضة مقارنة بالأصحاء ، كما كان مستوى الدعم الاجتماعي منخفضا في العينتين وارتباط الكرب النفسي سلبا بنوعية الحياة لدى المرضى ولدى الأصحاء (بوعيشة 2014: 39) .

02/ دراسة وفاق صابر ومحمد الفاتح 2003 م بعنوان جودة الحياة لدى هيئة التدريسي بجامعة النيلين استخدم الباحث في هده الدراسة المنهج الوصفي وقد بلغت العينة 50 من هيئة التدريس ، وتوزعت على 25 من الدكور و25 من الإناث وقد استخدم الباحث مقياس نوعية الحياة وتوصل الى النتائج التالية :

تتسم السمة العامة والمميزة لجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين بالايجابية ، وكدالك لا توجد فروق دالة إحصائيا في نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين تعزى لمتغير الدرجة العلمية (الدومة ،2016)

03/ دراسة عبد الحميد سعيد حسن وآخرون 2006 في معرفة مستوى جودة الحياة (الضغوط النفسية) مقاومة الضغوط النفسية لدى جامعة السلطان وعلاقة كل من جودة الحياة واستراتيجيات مقاومة الضغوط بمستوى الضغوط النفسية لدى طالبة الجامعة حيث تكونت عينت الدراسة من 183 طالب وطالبة من طلبة جامعة السلطان ممن يدرسون خلال العام الدراسي (2006– 2007) موزعين على التخصصات العلمية والأدبية والسكن الداخلي والخارجي والنوع (الدكور ، والإناث) ، ولقد تم استخدام أداتين هما مقياس جودة الحياة ومقياس الضغوط النفسية ومستوى استخدام استراتيجيات مقاومته، بينما كان مستوى جودة الحياة أعلى لدى طلاب الجامعة من طالباتها كما أشارت النتائج الى ان طالبات الكليات العلمية أكثر جودة الحياة ويعانون مستوى أدنى من الضغوط النفسية مقارنة بطلبة الكليات الإنسانية ، كما أظهرت النتائج علاقة سالبة دالة بين جودة الحياة والضغوط النفسية ومعدل استخدام استراتيجيات مقاومة الضغوط (فواطمية ، 2018: 18).

04/ دراسة بوعيشة أمال . الجزائر 2014 عنوان الدراسة جودة الحياة وعلاقتها بالهوية لدى ضحايا الإرهاب هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب في الجزائر من خلال

قيامنا بدراسة ميدانية بمنطقة براقي الجزائر العاصمة وتعنى بضحايا الإرهاب هم الافراد الذين عايشوا الأحداث الإرهابية في الجزائر أثناء العشرينية السوداء بحيث شكلت تهديدا فعليا لهم و يكونوا قد تحصلوا على درجة مرتفعة على مقياس التعرض ، هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد (جودة الحياة الصحة الجسمية) للصحة النفسية بالجانب الانفعالي ، العلاقات الاجتماعية ، الحياة المهنية ، الأنشطة البيئية ورتب الهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب

هل يوجد اختلاف لدى ضحايا الإرهاب في الجزائر في مقياس جودة الحياة والهوية النفسية يعزى لمتغير الجنس ودرجة التعرض للعنف الإرهابي + فواطمية ، 2018 : 29

الدراسات الأجنبية (جودة الحياة المدرسية):

01/ دراسة J.J MONTANO MJ وMARIA PAIOU OLIVER Daussrance qualité dans les université 2012(MAIRATA espagnoles d assurance qualite AQ et perspectives davenier des systemes qualite et contexte actuel le role des systemes

والتي هدفت الى تحليل واقع تطبيق نظام الجودة وآفاقه في الجامعة الاسبانية من خلال استجواب مسؤولي الجودة بالجامعات محل الدراسات ,وقد أظهرت النتائج عن وجود خلايا لضمان الجودة بهذه الجامعات وعن تطور وظائفها وتنوعها من مجرد توفير معلومات لوحدات التقييم الداخلية والخارجية الى السهر على تطبيق المستمر لنظام ضمان الجودة ,كما كشفت الدراسة عن وجود جملة من المعوقات والمتطلبات ,نذكر منها عدم وجود في بعض الحالات مسؤول لضمان الجودة ,الحاجة للتحديد الدقيق لسياسة الجودة وأهدافها الحاجة لتحديد ووضع الإجراءات نقص الافراد (رقاد,08:2014).

02/وفي دراسة Academicبعنوان lei Mee Thein.Nordin Abd razak Coping.Freindship Quality of life and student quality of life Apartial least square analysis

تهدف الدراسة الى دراسة نموذج بحث غير مختبر يشرح التأثير المباشر والغير مباشر لإستراتيجية التصرف الأكاديمي,نوعية العلاقات الاجتماعية الطلابية على جودة الحياة

المدرسية وظفت هذه الدراسة الطريقة الكمية المعتمدة (cross_sectional)للطريقة الاستقصائية ,تكونت العينة من 2400طالب ثانوي ماليزي مشكلة من 04مجموعات من الطلبة مقسمة على 50مؤسسة باستخدام العينة العنقودية المتعددة المراحل ,ولقد أظهرت النتائج ان إستراتيجية التصرف الأكاديمي والمشاركة الطلابية وجودة العلاقات الاجتماعية كانت ذات دلالة واضحة حوالي 46بالمئة من التباين في جودة حياة الطلاب المدرسية ,كما أسهمت المشاركة الطلابية بحوالي 44بالمئة وتوسطت إستراتيجية التصرف الأكاديمي ,وجودة الاجتماعية بحوالي 67بالمئة في جودة حياة الطالب المدرسية ,تظهر النتائج القيمة التنبؤية لها وهذا لتوسيعها ومناقشتها أكثر في الدراسات المستقبلية (بحرة 22:2014).

الدراسات العربية(التوافق النفسي)

01/في دراسة دخلان 2005بعنوان ضغوط الطلاق والتوافق النفسي عند المطلقات في قطاع غزة,هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى كل من الضغوط والتوافق النفسي لدى المطلقات والتعرف على مدى اختلاف التوافق النفسي والاجتماعي للمطلقات باختلاف مستوى الضغوط لديهن ,وبلغت عينة الدراسة 195فردا من مختلف مناطق غزة وإلا يزيد عمر المطلقة عن عمر 45

واستخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية منها اختبار "ت" التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقد تم استخدام مقياس للضغوط النفسية ومقياس التوافق النفسي من إعداد الباحثة حيث توصلت إلى عدة نتائج أهمها : وجود فروق دالة بين مطلقات تغزى لمتغير السن في مستوى الضغوط النفسية لصالح من طلقهن في سن أكبر, توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

درجة التوافق النفسي والاجتماعي تغزى إلى المتغيرات التالية: (السن عند الزواج, السن الحالي للمطلقة, عدد سنوات الزواج, عدد سنوات الطلاق)(كحلوات, 2011: 85).

وفي دراسة وافي2006بعنوان الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى النفسي لدى الأطفال الصم المكفوفين هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي للتعرف على علاقة الاضطرابات بمستوى التوافق النفسي بأبعاده الأربعة (الشخصي, لمدرسي, الأسري,

الجسدي) للأطفال الصم والمكفوفين86طالبا وطالبة ,واستخدام الباحث مقياس الاضطرابات السلوكية من إعداد أمال عبد السميع وتعديل الباحثة وقياس التوافق النفسي من إعداد الباحثة,وقد أسفرت النتائج المعالجة الاحصائية المتمثلة في حساب الدرجة الزائدة واختبار"ت"وتحليل التباين الثلاثي والرباعي عن جملة من النتائج التي أكدت على أن الأزمات العصبية والنشاط الزائد واضطراب المسلك هي أبرز تلك الاضطرابات لدى الصم,توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي وجميع أبعاده لدى الصم المضطربين سلوكيا وغير المضطربين (حولي ,84:2014).

وأيضا في دراسة قام بها عبد الرحمن بن محمد بن سليمان البليهي2008بدراسة حول أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية لدى كل من الأب والأم معا,واقتصرت الدراسة على عينة من التلاميذ في المرحلة الثانوية الحكومية بجميع مستوياتها وفروعها العلمية والأدبية والشرعية وغيرها ,كما تناولت الفئة العمرية (15-21سنة)من السنة الأولى ثانوي والسنة الثانية ثانوي والسنة الثالثة ثانوي,بالاعتماد على مقياس أميو لأساليب المعاملة الو الدية من وجهة نظر الأبناء, وقام العربي بتقنينه على البيئة السعودية واختبار التوافق للطلبة من إعداد هيوم, بل وقام السيد عبد القادر زيدان تقنينه على البيئة السعودية وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الديمغرافية مثل الفروق في الفئات العمرية للتلاميذ والتخصص وكل من أساليب المعاملة الو الدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في مدينة بريدة(حولي,2012: 84).

وكما أجري الشهري 2011 دراسة بعنوان أثر برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والنجاح الأكاديمي لدى الطلاب المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعدده 32 طالبا وتم تقسيمه إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة 16 طالبا, والمجموعة الثانية التجريبية وعددها 165 طالبا وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس ألبعدي المهارات الاجتماعية في

الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية الطلاب المتأخرين دراسيا(ألخالدي,2014: 25)

الدراسات الأجنبية: (التوافق النفسي:

دراسة أندريسن(1982)بعنوان:

The predictive value of Adjustement Disorders A follow upstudy

بدراسة تتبعيه لمدة 05 سنوات لبحث القيمة التنبؤية لاضطرابات التوافق لدى عينة قوامها(100) من المرضى الذين شخصوا أنهم مصابون باضطراب التوافق النفسي والاجتماعي, وذلك بواقع(52) مراهقا و(47) راشدا, حيث أسفرت النتائج عن: 81بالمئة من الراشدين مقابل 44 من المراهقين لم تكن لديهم شكوى.

أن المراهقين أكثر عرضة وأسرع إصابة بسوء التوافق والاضطرابات من البالغين 29 بالمئة من الراشدين مقابل 56 بالمئة من المراهقين كانت لديهم شكوى وساءت حالتهم وتعرضو لنتائج واضطرابات أسوء خلال المتابعة حيث تزداد معادلات سوء التوافق كلما زادت الشكاوى(مدحت, عبد اللطيف, 1990: 101).

وأيضا في دراسة دولنج(1980):

Adjustement from primary to secondly school.A one year Follw up study

ولقد قام دولنج عام 1980بدراسة التوافق لدى الطلاب من المدرسية الإعدادية الى المرحلة الثانوية أي لمدة عام واحد فقط,وذلك على عينة قوامها (482)تلاميذ المرحلة النهائية في المدرسة الإعدادية,بواقع(227)ذكر وأنثى (255)أنثى,ثم قام الباحث بتتبعهم حتى العام الأول في المدرسة الثانوية واستطاع الباحث التوصل الى ارتباط جوهري بين سلوك الأفراد في المدرسة الإعدادية وتوافقهم في المدرسة الثانوية (عبد اللطيف, 99:1990).

الفصل الثاني

تمهيد:

1.2 ماهية جودة الحياة المدرسية

1.2.2 مفهوم الجودة

2.2.2تعريف الجودة في التعليم

2.2أهمية تطبيق الجودة في الحياة المدرسية

3.2 اهداف تفعيل الجودة في المؤسسات التعليمية

4.2 معايير الجودة في الحياة المدرسية

4.2العوامل التي تساعد على تحقيق النجاعة

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مصطلح جودة الحياة المدرسية من أبرز المفاهيم التي لقيت اهتمام كبير في معظم المجالات الحياتية, وتعدد استخدامه في الكثير من المجالات مثل جودة المدرسة, جودة الاقتصاد, جودة الحياة وغيرها بحيث يرتبط هذا الأخير ارتباطا وثيقا بعلم النفس مراعيا الجوانب الايجابية لشخصية الفرد, لذا يبقى مصطلح الجودة من بين الأساسيات داخل الوسط المدرسي الذي له دور فعال في تأطير العملية التعليمية وكذلك وتوفير جميع الإمكانيات والظروف الملائمة والجو المناسب وكل ما يساعد التلميذ في تحقيق النجاح وزيادة التطور داخل الوسط المدرسي.

ماهية جودة الحياة المدرسية:

يقصد بها الفترة الزمنية التي يقضيها التلاميذ داخل فضاء المدرسة وهي جزء من الحياة العامة للتلاميذ وهذه الحياة مرتبطة بإيقاع تعليمي وتربوي وتنشيطي متموج حسب ظروف المدرسة وموجاتها العلائقية والمؤسساتية (حمداوي ،10:2015)ويمكن تعريف الحياة المدرسية على انها:هي صورة مصغرة للحياة الاجتماعية في المؤسسة التربوية ويمكن تعريفها بأنها الحياة التي يعيشها المتعلمون والمتعلمات في جميع الأوقات والأماكن والمدارس قصدت بيتهم بواسطة أنشطة تفاعلية متنوعة تشرف عليها هيأة التدريس والإدارة ويسهم فيها مختلف الشركاء (وهابي،بلحس 49:2012)

مفهوم الجودة :

لغة:من أجاد أي أتى بالجيد من قول أو عمل ، وأجاد الشيء صيره جيدا، والجيد نقيض الرديء،وجاد الشيء جودة بمعنى صار جيدا (دوش ،2018:407)

اصطلاحا :هي درجة الارتقاء والوصول للمثالية في كافة المجالات التي تعبر عنها المقاييس التي وضعت من اجل معرفة مدى ما يتمتع به الأفراد (الطلبة) من درجات ومستويات بكافة أبعاد الحياة المتمثلة بالتربية والتعليم والصحة النفسية والتنشئة الاجتماعية وصولا إلى تحقيق الأهداف المسود إليها .(مازن عبد الهادي ، عبد أليمة ، حردان 185:2011)

كما عرفتها أيضا: الجمعية الفرنسية للتقنيين:على أنها قدرة مجموعة من الخصائص والمميزات الجوهرية على إرضاء المتطلبات المعلنة أو الضمنية لمجموعة من العملاء(قادة, 2011: 30).

اما مفهوم جودة الحياة فيعرفها :تايلور ووجدان (Taylor fRogdan1990) على انها رضا الفرد بقدره في الحياة والشعور بالراحة والسعادة (منسي،كاظم،64:2006).

ويعرفها الباحثين :بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على اشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة وفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن ادارته للوقت والاستفادة منه .(منسي ، كاظم 65:2006)

وتعرف أيضا :تعرفها المجموعة الدولية لمنظمة الصحة العالمية بأنها إدراك الأفراد لمركزهم في الحياة في سياق الثقافة ونسق القيم الذي يعيشون فيه وفي علاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومستوياتهم واهتماماتهم انه مفهوم واسع يتأثر بطريقة معقدة بصحة الفرد الجسمية والحالة النفسية ومستوى استقلاله وعلاقاته الاجتماعية ،وعلاقاته بالجوانب المهمة في البيئة التي يعيش فيها .(زقاوة ،41:2018).

ويعرفها العارف باليه 1999على أنها البناء الكلي الذي يتكون من مجموعة من التغيرات التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للإنسان بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس الإمكانيات المتدفقة على الفرد ومؤشرات ذاتية تقيس مقدار الإشباع الذي تحقق للأفراد (خرطاني ،20:2014).

تعريف الجودة في التعليم :هي محمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية وتفي باحتياجات الطلبة حيث أن المدرسة التي تقدم تعليميا يتم بالجودة هي المدرسة التي تجعل طلابها متشوقين لعملية التعليم والتعلم ،ومشاركين فيه بشكل ايجابي ومحققين من خلاله اكتشافهم وإبداعاتهم النابغة من استعدادهم وقدراتهم الملبية لحاجاتهم ومطالب نموهم (ألرمحي ،6:2007) .

01/أهمية تطبيق الجودة في الحياة المدرسية:

بلغ الاهتمام بالجودة في حقل التربية والتعليم مما دعى معظم المؤسسات التعليمية لإجراء دراسات حول تحديد نقاط الضعف من أجل تطوير التعليم داخل المؤسسات لأن له أهمية كبيرة في حياة الفرد وتكمن هذه الأهمية في مايلي:

01-01/ ضبط نظام الإدارة وتطويره في المؤسسات التعليمية وتحديد المسؤوليات بدقة

01-02/ الارتقاء بمستوى الطلبة

01-03/ زيادة كفايات أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية ورفع مستوى أدائهم

01-04/ توفير مناخ مناسب تسوده ثقافة تنظيمية قائمة على التفاهم والعلاقات الإنسانية

01-05/ زيادة مستوى الوعي

01-06/ العمل بروح الفريق الأمر الذي يزيد من الترابط والتكامل بين جميع العاملين

01-07/ إضفاء المزيد من التقدير والاحترام للمؤسسة التي تأخذ نظام الجودة محليا وإقليميا وعالميا

01-08/ تحسين العملية التربوية ومخرجاتها بشكل مستمر

01-09/ خلق بيئة تدعم التطوير المستمر وتحافظ علي

01-10/ إنجاز الأعمال من المرة الأولى دون أخطاء

01-11/ تنمية مهارات أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية ومعارفهم

01-12/ تحقيق رضا المستفيدين(الطلبة, أولياء الأمور, العاملين, المجتمع)

01-13/ تقديم أفضل للخدمات التعليمية والاستشارية(الصرايرة, العساف, 2008: 16).

02/أهداف تفعيل الجودة في المؤسسات التعليمية:

ترتكز المؤسسات التعليمية على نظام داخلي من أجل ممارسة المتعلمين لحقوقهم واحترامها مما يمكنهم من اكتساب المعلومات والمهارات والكفاءات التي تؤهلهم للقيام

بتطوير الحياة المدرسية والوصول إلى الأهداف المرجوة ومن بين هاته الأهداف ما يلي:

1/التأكيد على أن الجودة وإتقان العمل وحسن إدارته مبدأ إسلامي بنصوص الكتاب والسنة والأخذ به واجب ديني ووطني , وأنه من سمات العصر الذي نعيشه وهو مطلب وظيفي يجب أن يحتضن جميع جوانب العلمية التعليمية والتربوية .

تطوير أداء جميع العاملين عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي وتنمية مهارات العمل الجماعي بهدف الاستفادة من كافة الطاقات وكافة العاملين بالمؤسسة التربوية .

ترسيخ مفاهيم الجودة ومعاييرها القائمة على الفاعلية والفعالية تحت شعارها الدائم أن نعمل الأشياء بطرقة صحيحة من أول مرة وفي كل مرة .

تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستويات الطلاب .

الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين والمعلمين والموظفين في المدارس من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة وتنفيذ برامج التدريب المقننة والمستمرة والتأهيل الجيد , مع تركيز الجودة على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي (المدخلات _العمليات المخرجات).

اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلاقي الأخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة العاملين وفي مستوى الجودة التي حققتها المؤسسات , والعمل على تحسينها بصفة مستمرة لتكون دائما في موقعها الحقيقي

الوقوف على المشكلات التربوية والتعليمية في الميدان, ودراسة هذه المشكلات وتحليلها بالأساليب والطرق العلمية المعروفة, واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها في المدارس التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الايجابيات والعمل على تلافي السلبيات (دوش, 2019: 410-411).

03/معايير الجودة في الحياة المدرسية:

تعتبر معايير الجودة عنصر أساسي يتم في ضوئها مدى تحقيق الأهداف الخاصة بالجودة, ولهذا أصبحت المؤسسات التعليمية تخضع لتطبيق معايير لضمان الجودة في المدارس وتكون هذه المعايير وفق إستراتيجية معينة تراعي الظروف المحيطة بالنظام والبناء الثقافي والمناخ وهذا لاستخدام معايير الجودة وضبطها ومن أهم هاته المعايير ما يلي:

أ/ **بالنسبة للمعلم:** إن صياغة أهداف التدريس صياغة واضحة محددة تصف الأداء الذي يتوقعه المعلم من المتعلمين كدليل واضح على التعلم أي التغيير المتوقع في سلوك هؤلاء المتعلمين وهذه الصياغة تساعد المعلم على ما يلي:

1/ التعرف على مستوى طلابه قبل التدريس, حيث تساعده في اختيار ما يناسب الطلاب من طرف التدريس

2/ يحدد عند تجميع المادة العلمية على ما يحقق الأهداف المرتبطة بكل درس ووحدة دراسية

3/ يختار الأنشطة التعليمية والوسائل التي تساعد الطالب في تحقيق السلوك المطلوب

4/ يعد تخطيط جديد للدرس وإجراءاته ويتحقق ذلك عن طريق الأهداف السلوكية

5/ يختار أساليب التقييم التي يستطيع من خلالها قياس مدى تحقيق الأهداف المرغوبة

6/ أن يهتم في توازن بجوانب المقرر الدراسي وأن يخطط تدريسه تبعا لتلك الأهداف المحددة دون إطالة في جزء أو إغفال جزء من أجزاء هذا المقرر

7/ يحصل على نتائج عملية التقييم ويعرف على نواحي القوة ويدعمها ونواحي الضعف ويحاول علاجها

ب/ بالنسبة للطالب:

إن معرفة المتعلمين بالأهداف التي يضعها المعلم والتي تصف بالتحديد السلوك المتوقع أن يسلكوه كدليل على تعلمهم تساعدهم على:

1/ التركيز على النقاط الأساسية في الدرس والمحاور الهامة المراد تعليمها

2/ تقسم الدرس إلى أهداف سلوكية يساعد الطلاب على معرفة الطلاب بما يجب أن يتعلمه مما يؤدي إلى حفزهم على التعلم

3/ معرفة الطالب للأهداف السلوكية للدرس تجعل الطلاب لا يهانون عملية التقييم وتساعدهم في عدم الرهبة من الامتحانات

4/ تسلسل المعلومات وربط المعلومات الجديدة بالسابقة

5/ معرفة جوانب الضعف وعلاجها والقوة وتدعيمها

6/ الثقة في العملية التعليمية بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة وأن هناك جدية في العملية التعليمية

ج/ بالنسبة للمادة الدراسية:

يساعد تحديد أهداف التدريس على:

1/ تحليل المادة الدراسية إلى مفاهيم ومدركات أساسية والاهتمام بالمهم والتركيز على الأفكار الرئيسية

2/ وضوح ترابط العلم وتتابع المواضيع

3/ وضوح المستويات لمضمون المادة العلمية سواء معلومات أو مهارات أو اتجاهات تبعا لمستوى سن الطلاب

4/ تحديد ووضوح الترابط والتكامل بين مجالات العلم الواحد

4/ تنمية المادة الدراسية لأن الأهداف السلوكية تدفع المعلم على تحضير المادة العلمية على الوجه الأكمل وتحضر ما يلزم من وسائل ومواد تعليمية لتحقيق تلك الأهداف(شوقي, 2009: 37-38).

د/ معايير متعلقة بجودة الإمكانيات المادية:

تحقيق الجودة لا يتم إلا في هياكل مريحة واسعة تخدم العلم ومصممه لذلك مزودة لما تستوجبه العملية التعليمية في كل المعدات الضرورية وحتى الكمالية لذا تفترض جودة التدريس والبحث توافر بنية أساسية مادية كافية وحسنة التواؤم مع الاحتياجات ولكنها تفترض أيضا صيانة هذه المباني كما الأثاث والتجهيزات والمختبرات والمكتبات إضافة إلى التهوية والإضاءة الملائمة وتتضمن جودة هذه المعايير مايلي:

1/ مرونة المبنى المدرسي وقدرته على تحقيق الأهداف

2/ مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس والطلبة من المكتبة

3/ مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس والطلبة من المختبرات والورشات

4/ حجم الاعتماد المالي

ه/ معايير متعلقة بجودة العلاقة بين المدرس والمجتمع:

وذلك من حيث مدى وفاء المدرسة باحتياجات المجتمع والمشاركة في حل مشكلاته وربط التخصصات بطبيعة المجتمع وحاجاته والتفاعل بين المدرسة ومواردها البشرية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدماتية

و/ معايير جودة تقويم الأداء: وتتضمن

1/ إشراك العاملين بشكل نظامي في عملية التقويم

2/مدى سلامة إجراءات التقويم وأدواته(دوش, 2019: 419-420).

04/العوامل التي تساعد على تحقيق النجاعة :

للجودة مجموعة من العوامل التي تقوم على فلسفتها ونظامها وأن تحقيقها يؤدي إلى زيادة الفعالية للوصول إلى أفضل أداء ممكن ومن بين هاته العوامل مايلي

04-01/ الفضاء المدرسي

04-02/ الزمن المدرسي

04-03/ قواعد ومبادئ تنظيم حياة الجماعة داخل المؤسسة التعليمية

04-05/ العلاقات الاجتماعية والعاطفية بين أعضاء المجتمع التربوي

04-06/ المرجعيات التربوية لتنشيط المؤسسات التعليمية

04-07/ المناخ المدرسي وأشكال التواصل الثقافي والمهني

04-08/ الصحة المدرسية

04-09/ العلاقات بين المحيطين الداخلي والخارجي(المر كعي,04: ب س).

خلاصة:

من خلال ما سبق توصلنا إلى أن تبني نظام الجودة في المؤسسات التعليمية يؤدي إلى أحداث تغيرات إيجابية داخل المؤسسة للوصول إلى أهدافها, كما أنها ترتكز على مجموعة من المعايير محورها الأساسي هو التحسين المستمر والاستفادة منه واكتساب الطلاب للمهارات التي تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات والتقدم التكنولوجي الهائل إذن يبقى الاهتمام بجودة التعليم وتطويريه وتحسينه أولوية من أولويات الدول المختلفة حول العالم لأنه يحدد حضارة ورقي وتميز من مؤسسة لأخرى.

الفصل الثالث

تمهيد

3.1مفهوم التوافق النفسي

2.3المصطلحات المرتبطة بالتوافق النفسي

3.3أهمية التوافق النفسي

4.3مجالات وأبعاد التوافق النفسي

5.3معايير التوافق النفسي

6.3العوامل المؤثرة التي تعيق إتمام التوافق النفسي

7.3قياس التوافق النفسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مصطلح التوافق النفسي من أهم وأكثر المصطلحات انتشارا في علم النفس والصحة النفسية, وذلك لارتباطه الوثيق بالشخصية وأبعادها كما جاء في العديد من الدراسات الإنسانية, فقد كان ولا يزال محور الاهتمام في العديد من الأبحاث والدراسات فهو مؤشر ودليل على الصحة النفسية والأمن والاستقرار النفسي, فالتوافق النفسي هو العملية الدينامية الوظيفية التي تلازم الفرد منذ الولادة حتى الوفاة.

وتتعددت التعريف والمصطلحات للتعبير عن الصحة النفسية للفرد منها: السواء, الاتزان الانفعالي, التكيف, التوافق وهذا الأخير هو الأكثر شيوعا عند المنشغلين بعلم النفس, وسنحاول التطرق في هذا الفصل إلى أهمية وأبعاد ومجالات التوافق النفسي بالإضافة إلى معايير التوافق النفسي, وقد خصصنا أيضا في هذا الفصل لأهم النظريات والعوامل المؤثرة في عملية التوافق النفسي وأخيرا التطرق إلى قياس التوافق النفسي.

مفهوم التوافق: يعني العملية الديناميكية التي يحدث فيها تغيير أو تعديل في سلوك الفرد أو أهدافه وحاجاته أو فيها جميعا, ويصاحبها شعور بالارتياح والسرور إذا حقق الفرد ما يريد, ووصل إلى أهدافه, وأشبع حاجاته, ويصاحبها شعور عدم الارتياح والاستياء إذا فشل في تحقيق أهدافه ومنع من إشباع حاجاته.(أبو جويح, ألصفدي, 2009 :48).

تعريف برون: هو الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية (أبو عوض,2009:202).

ويعرفه يونج: بأنه المرونة التي يشكل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة, بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبير عن طموحه, وتوقعاته ومطالب المجتمع.(أديب محمد ألخالدي, 2009: 99).

ويعرف أيضا: على أنه العلاقة المرضية للإنسان مع البيئة المحيطة به, ولهذا التوافق جناحان هما الملائمة والتلاؤم, والتلاؤم يرتبط بالبيئة المادية ومطالب الواقع ولا يتحقق التوافق إلا إذا صاحب هذا التلاؤم لإرضاء الإنسان وإحساسه بالسعادة والتقبل النفسي

وإذا لم يصاحب هذا التلاؤم شعور بالقناعة والرضا عما يفعل فإن توافقه لن يكون كاملا وسيظل اتزانه مفقودا(محمد,2004: 21).

ويعرف التوافق عموما: بأنه تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية.(رسوقي, ب س: 32).

مفهوم التوافق النفسي: هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته, وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة.(زينب عبد الرزاق غريب, عبد المنعم, فتحي أبو ناصر, 2007: 22).

وعرفه صالح مخيمر:1987 بأنه الرضا بالواقع الذي يبدو هنا وألان مستحيلا عن التغير, ولكن في سعى دائب لا يتوقف لتخطي الواقع الذي ينفتح للتغير ومضيا به قدما على طريقة التقدم والصيرورة.(إبراهيم, 2016: 43).

ويعرف: بأنه مدي يتمتع به الفرد من القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر.

ويشير"**حامد زهران**" إلى أن التوافق النفسي هو مرادف التوافق الشخصي, يعني السعادة عن النفس والرضا عنها, والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية), وبالتالي يعبر عن سلام داخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة.(بن ستي,2003: 11).

ويعرف أيضا بأنه: هو عملية دينامية مستمرة يحاول فيها الفرد ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها حتى حدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية.(ألعبيدي,2009: 477).

ومن خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن التوافق هو تعديل وتغيير سلوك الفرد وفق متطلبات البيئة المحيطة به الطبيعية والاجتماعية, حيث يكون الفرد قادرا على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي, وبالتالي شعوره بالرضا والتلاؤم مع وسطه

الداخلي والخارجي نتيجة شعوره بتطبيق الإشباع لحاجاته الداخلية وتخلصه من الضغط دون إلحاق ضرر بالوسط الخارجي.

المصطلحات المرتبطة بالتوافق النفسي:

1/ **الصحة النفسية:** هي التوافق التام بين الوظائف الجسمية المختلفة مع القدرة على مواجهة الصعوبات العادية المحيطة بالإنسان, ومع الإحساس الايجابي بالنشاط والحيوية(أبو دلو,2009: 34).

وتعرف: بأنها حالة عقلية انفعالية سلوكية إيجابية وليست مجرد الخلو من الاضطراب النفسي دائما نسيبا, تبدو في أعلى مستوى من التكيف النفسي والاجتماعي والبيولوجي حين تفاعل الفرد مع محيطه الداخلي (ذاته) ومحيطه الخارجي (الاجتماعي والفيزيقي الطبيعي) وحيث تقوم وظائفه النفسية بمهماتها بشكل متناسق ومتكامل ضمن وحدة الشخصية(عبد الله,2012: 20).

2/ تعريف التكيف:

في اللغة:تعني كلمة التالف والتقارب,فهي نقيض التخالف والتنافر أو التصادم,فيما يعرفه(فهمي 1987) بأنه العملية الدينامكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته(نازك,قطيشنات, التل,2008: 42).

ويعرف أيضا: بأنه العملية التي من خلالها يعدل الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا(العناني, 2000: 38).

3/**الرضا النفسي:**هو حالة نسبية من الهدوء والاسترخاء الذهني والنفسي مصحوبة بشعور سار نتيجة إشباع (أو توقع إشباع) أو تحقيق (أو توقع تحقيق) هدف ما تحقيقا كليا في موقف تفاعلي (الشرقاوي, ب س: 31)

أهمية التوافق النفسي: تتجلى هذه الأهمية في مجموعة من الميادين من بينها.

1/ **في ميدان علم النفس:** يعتبر التوافق النفسي من بين أهم المحاور ومواضيع علم النفس حيث يلاحظ أن الكثير من الدراسات تنصب على هذا الموضوع, ويظهر

ذلك جليا وبوضوح في الكثير من تعريفات علم النفس في جد ذاته:علم النفس " هو دراسة توافق الفرد أو عدم توافقه بمتطلبات مواقف الحياة التي تمليها عليه طبيعة الإنسانية الشخصية استجابة للمواقف" فعلم النفس يدرس مدى توافق الفرد مع متطلباته الذاتية والاجتماعية, والتغيير المستمر للمواقف, كما يدرس طرق الوصول إلى التوافق وطبيعة العمليات التي يقوم بها من أجل التوافق.

كما يقول في هذا الصدد"**كمال الدسوقي**" أن التوافق النفسي ليس فقط موضوع دراسة فرع من فروع علم النفس بل أنه الحياة كلها, وكل لحظة منها بالنسبة للفرد كهدف ووسيلة للتكيف

2/ **في ميدان الصحة النفسية:** حيث التوافق هو أساس الصحة النفسية, فهي تقف على طريقة الفرد في تحقيق التوافق مع ذاته ومع بيئته, وعلى طريقة تفكيره وعلاقته بالآخرين. كما يعتبر التوافق النفسي آلية لخفض التوتر الذي يعاني منه الفرد جراء فقدان التوازن أو عدم مواءمته بين احتياجاته الداخلية وضغوط المجتمع والبيئة الخارجية, أي أن التوافق النفسي يحقق خلو الفرد من الصراعات النفسية وبالتالي المحافظة على الصحة النفسية. إذا التوافق النفسي يعتبر بمثابة قلب الصحة النفسية

3/ **في ميدان علوم التربية:** فالتربية كما عرفها العلماء هي:"كل ما يعمله الفرد لنفسه, أو يعمله غيره له بقصد تقربه من درجة الكمال التي تمكنه بيئته واستعداداته من بلوغها".

ولذلك فنجاح الفرد في دراسته يستدعي تحقيق توافقه النفسي, إذ يعد مؤشرا إيجابيا للتحصيل, ودافعا قويا يدفع التلميذ إلى زيادة رغبته وإقباله على التعلم وعلى إقامة علاقة طيبة مع الزملاء والأساتذة.

أما بالنسبة للتلاميذ الذين لم يحققوا التوافق النفسي الجيد أو ذوي التوافق السيئ يعانون من التوتر والضيق النفسي الذي يدفعهم إلى التعبير باستجابات متعددة كالخوف, التردد,القلق, التلعثم, عدم الثقة بالنفس, الميول إلى الانسحاب, السلوكيات العدوانية, التقوقع حول الذات مما ينعكس عليهم سلبا في حياتهم وفي تحصيلهم الدراسي

4/ **في ميدان التوجيه التربوي:**يعد التوجيه التربوي أحد الوسائل الهامة لمساعدة الأفراد في حياتهم المدرسية حيث يعرفه"زيدان محمد مصطفى"وبركات لطفي أحمد"

على أنه مجتمع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله, وأن يستغل إمكانياته الذاتية وقدراته ومهاراته واستعداده وميوله وأن يستغل إمكانيات بيئته ويختار الطرق المحققة بحكمه وتعقل فيتمكن من تحقيق توافقه مع نفسه ومجتمعه, فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته. (تقي الدين,2015: 66- 67).

مجالات وأبعاد التوافق النفسي:

هناك مجالات وأبعاد مختلفة للتوافق النفسي ويظهر ذلك في قدرة الفرد على أن يتوافق توافقا سليما وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو حياته الشخصية أو حتى مع ذاته,ومن بين هاته المجالات والأبعاد مايلي:

1/ **التوافق العقلي:** تنحصر عناصر التوافق العقلي في الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من الأبعاد بدوره كاملا ومتعاونا مع بقية العناصر

2/ **التوافق الديني:** يعتبر الجانب الديني أو الروحي جزءا من التركيب النفسي للإنسان وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة ومثال على ذلك ما نشاهده لدى كثير من الشباب أصحاب الاتجاهات لإلحادية والتعصبية, ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق, ذلك أن الدين من حيث ماهو عقيدة وتنظيم المعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية الإنسانية واتزانه, فهو يرضى حاجة الإنسان إلى الأمن, أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند الروحي ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح مهيئا للقلق والاضطراب السلوكي

3/ **التوافق الجنسي:** لاشك أن الجنس يلعب دورا بالغ الأهمية لما له من أثر في سلوكه وعلى صحته النفسية ذلك أن النشاط الجنسي يشبع كلا من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية (الجسم, النفس) وكثيرا من الحاجات الشخصية والاجتماعية وإحباطه يكون مصدرا للصراع والتوتر الشديدين وتختلف الطريقة التي تشبع بها الحاجات الجنسية ودرجة هذا الإشباع اختلافا واسعا باختلاف ظروف الحياة وخبرات تعلم الإنسان, ويعتبر عدم التوافق الجنسي دليلا على سوء التوافق العام لدى الإنسان

4/التوافق ألزواجي: يتضمن التوافق ألزواجي السعادة الزوجية والرضا ألزواجي وتمثل الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحيية الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار ألزواجي.

5/**التوافق الأسري:** يتضمن التوافق الأسري, والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة للعلاقات بين الوالدين كليهما, وبينما بين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم والبعض الأخر حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع, ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية(بطرس,ب س: 115- 116).

6/**التوافق الذاتي:** يشمل هذا البعد على السعادة مع الذات والثقة بها والرضي عنها والشعور بقيمها وإشباع الحاجات والتمتع بالأمن الشخصي, وكذلك التمتع بالحرية في التخطيط المشكلات الشخصية والعمل على حلها أو تغير الظروف البيئية في تحقيق الأمن النفسي, ويشمل توافق وجداني ترفيهي وتوافق فيزيقي

7/**التوافق الاجتماعي:** يشمل الإنسان محصلة نفسية أو اجتماعية, ويعني السعادة مع الآخرين ويعني الاتزان الاجتماعي والالتزام الاجتماعي والتغير الاجتماعي ومسايرتها كذلك يضمن للأساليب السائدة في المجتمع وتقبل وجهات النظر وسهولة التفاعل والاختلاط الاجتماعي يوجد داخل هذا البعد عناصر عديدة مكونة من هذا البعد وهو(التوافق المنزلي,الدراسي,المهني,الثقافي ,الاقتصادي,الديني

8/ **التوافق المهني:** يشمل الرضي عن العمل والرضي عن المهني أو إرضاء الآخرين يشمل على اختيار مناسب للمهنة وعلى استعداد لهذه المهنة علما وتدريبا والدخول فيها والصلاحية إليها والإنجاز والتقدم فيها(محمد, 2004: 23-24).

9/ **التوافق الترويحي:** يقوم في حقيقته على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل, والتصرف في الوقت بحرية, وممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فرديته ويمارس فيه هوياته- رياضية كانت أم عقلية أو ترويحية,ويتحقق بذلك الاستحمام

10/ **التوافق الاقتصادي:** أن التغير المفاجئ بالارتفاع أو الانخفاض في سلم القدرات الاقتصادية يحدث اضطرابا عميقا في أساليب توافق الفرد ويلعب حد الإشباع دورا بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو الإحباط, فيغل على الفرد الشعور بالحرمان والإحباط إذا كان حد إشباع عنده منخفضا ويغلب عليه الشعور بالرضا, إذا كان حد إشباع عنه مرتفعا(صبرة, عبد الغني شريت,2004: 131).

11/ التوافق الانفعالي: Emotional Adjustment

إذ بحثنا عن مفهوم التوافق الانفعالي في المعاجم والموسوعات النفسية وعلى سبيل المثال معجم انجلش ومعجم ولمان وموسوعة ايزنك نجدها تعتبر التوافق الانفعالي هو قدرة الفرد على أن يتحكم في استجاباته بحيث تكون بعيدة عن التطرف الانفعالي, ومثل هذه التعريفات لا تقدم إلينا المضمون التصوري لهذا التوافق.

وتؤكد سامية القطان 1985 أن التوافق الانفعالي هو بتعبير أخر الاتزان الانفعالي ليس مجرد مجال على قدم المساواة مع غيره من المجالات الأخرى مثله مثل التوافق المهني أو الأسري أو الاجتماعي إنما هو يعتبر بمثابة لب وصميم كل توافق يصدر عنها وينعكس مرتدا إليها, لأن انفعالية الفرد تتبدى في مجاله المهني ومجاله الأسري وغير ذلك من المجالات, بل وتختلف أو يمكن أن تختلف في بعض المجالات الأخرى عن بعضها الأخر, فقد تكون انفعالية الفرد أقرب إلى القمة والمثالية في المجال الاجتماعي بينما تنخفض إلى أدنى مستوى في الأسرة سواء في صورة تسلطية أو إذعانية أو في صورة أخرى من صور الاضطراب.(إبراهيم,2016: 47).

معايير التوافق النفسي: هناك عدة معايير للتوافق النفسي وتتجلى فيما يلي:

1/ **المعيار الإحصائي:** ويستند في هذا المعيار(للحكم على مستوى التوافق النفسي) إلى قاعدة تعرف بالتوزيع الإعتدالي والذي يرتكز على المتوسط العام لمجموعة السمات التي يتميز بها الفرد, وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعيار لا يتمتع بكفاءة تضمن سلامة القياس, حيث أنه لا يضع في الاعتبار أن التوافق عند الأفراد ينبغي أن يكون مصاحبا لشعورهم بالرضي وتوافقهم مع ذواتهم(مصطفى,2006: 64).

2/ **المعيار القيمي:** حيث يشير(شاذلي 1999) إلى أن المنظور القيمي يستخدم مفهوم التوافق لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائد في المجتمع, وتعتبر أن الشخص المتوافق هو الذي يوافق سلوكه القيم الاجتماعية السائدة في جماعته, وتوافق سلوكه وتصرفاته مع مبادئ أخلاقية وقواعد سلوكية تقرها ثقافة المجتمع, ولذا فإنه يمكن الجزم بأن هذا المعيار يركز على الجانب الاجتماعي من التوافق, ولا يعير انتباها لمدى رضي الشخص واتزانه مع ذاته(الكحلوت,2011: 50).

3/**المعيار الطبيعي:** الشخص المتوافق ضمن هذا المعيار هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية ويعد اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات طبقا للمفهوم الطبيعي, والذي يشتق من حقيقة الإنسان الطبيعية(يمكن الاستدلال عليها من البيولوجيا وعلم النفس, وليس من نظرية القيم مباشرة) من معالم الشخصية المتوافقة فهو يعتبر طبيعيا من الناحية الفيزيقية أو الإحصائية, والسلوك المتوافق هو ذلك السلوك الذي يساير الأهداف, وما يناقضها بعد سوء توافق(مصطفى وافي,2006: 65).

4/المعيار الإكلينيكي: يتحدد مفهوم التوافق أو الصحة النفسية في ضوء المعيار الإكلينيكي لتشخيص الأعراض المرضية, فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض وعليه فإن المعيار الإكلينيكي لا يحدد التوافق على نحو ايجابي وذوي معنى

5/**المعيار النمو الأمثل:** حيث يستند إلى تعريف منظمة الصحة العالمية لمفهوم الصحة النفسية:" بأنها حالة من التمكن الكامل في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية, وليس مجرد الخلو من الأمراض"

رغم أهمية مفهوم النمو الأمثل في تحديد مفهوم الشخصية المتوافقة إلا أنه من الصعب تجديد نماذج السمات أو أنماط السلوك التي تشكل النمو الأمثل, فما يعتبر مرغوبا إنما يعكس ثقافة المجتمع كما يعكس المعتقدات والقيم الشخصية, لذا يمكننا اعتبار هذا المفهوم مبدأ عام وليس محكا يمكن استخدامه.(تقي الدين,2015: 77)

6/ **المعيار الثقافي:** وفيه يركز على نحو مبالغ فيه عند الأخذ بمعايير المسايرة حيث يعتبر الأشخاص المسايرون للجماعة وأساليب حياتها متوافقون, بينما أن

المسايرين هم في الغالب ممن يتصفون بسوء التوافق علاوة على أن الانقياد الزائد نحو الجماعة هو نمط لا توافقي أيضا.(ليلى وافي, 2006: 65)

7/ **المعيار النظري:** ويعتمد في تحديده للتوافق على إطار مرجعي يستند إلى تصور خاص فنظرية التحليل النفسي ترى الخلو من الكبت على التوافق ولكن قد يكون نقص التعلم وليس الكبت هو المسئول عن السلوك المضاد أو الشعور بعدم السعادة والضيق واليأس.

8/ المعيار الاجتماعي: إن لكل مجتمع خصائصه الخاصة به, ويتخذ هذا المعيار من المسايرة المعايير الاجتماعية أساسا للحكم على السلوك السوي أو أخلاقه, فالشخص السوي هو ذلك الشخص المتوافق اجتماعيا والعكس.

9/ **المعيار الباثولوجي(المرضي):** يعتمد هذا المعيار على الأعراض الإكلينيكية التي تظهر لدى الأشخاص كالمخاوف عند العصابيين والهذيان والهلاوس والسلوك المضاد للمجتمع كما هو عند السيكوباتين, وهذا المعيار يفترض بأن الشخص المتوافق السوي هو الذي يكون خاليا من الأعراض المرضية والعكس.(تقي الدين,2015: 78).

10/ **المعيار الذاتي:** ويعتمد على ما يدركه الفرد ذاته حيث يستند إلى ما يشعر به الشخص وكيف يرى في نفسه الاتزان أو السعادة, ولذا فهو عبارة عن إحساس داخلي وخبرة ذاتية , ولايمكن الاستناد إلى هذا المعيار وحده فقد يشعر المريض نفسيا بالسعادة وهو غير متوافق مع الجماعة, أو قد يمر الفرد العادي أحيانا بمشاعر القلق, ووفق هذا المعيار يعد غير المتوافق.(وافي,2006: 65-66).

11/**المعيار المثالي:** هو عبارة عن أحكام قيمية تطلق على الأشخاص, وهو معيار يستمد من الأديان المختلفة, السواء حسب هذا المعيار هو الاقتراب من كل ما هو مثالي والشذوذ هو الانحراف عن المثل العليا. تقي الدين,2015 78).

ومنه فإن هذا المعيار يعطى الشخص السوي معنى أكثر وضوحا ودقة وهو اقترابه من الكمال الإنساني بالنسبة لخاصية معينة, ونحن نعمل بهذا المعيار في حياتنا اليومية كاختيار العامل الكفء الأصلح.

النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

تعددت النظريات المفسرة للتوافق النفسي لدى الأشخاص, وليس من السهل سردها كلها, لكن يمكننا الإثارة إلى أهمها كماهو موضح في الشكل التالي:

الشكل 01 يوضح النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

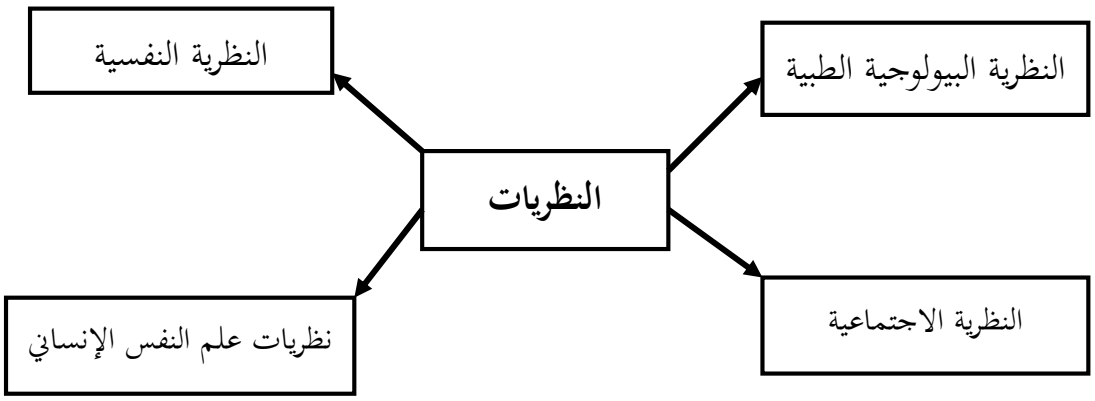

المصدر: من إعداد الطالبتان

1/ **النظرية البيولوجية الطبية: Biological Medical theory**

ويقرر مريدوها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم, خاصة المخ **Brain**, ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها, أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات, والجروح والعداوة, أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغوطات الواقع على الفرد وترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين مندن, جالتون كألمان وغيرهم.

2/ **النظرية الاجتماعية: Social theory**

يقرر مريدوها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق, فلقد ثبت أن هناك اختلاف في الاتجاه نحو الخمور بين اليابانيين و الأمريكيين, وكذلك ظهر هناك اختلاف في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين الإيطاليين وبين الإمريكين الإيرنالدينين.

كذلك وجدت فروق في الاتجاهات نحو الألم والأمراض بين بعض المجموعات في الولايات المتحدة الأمريكية, ويوضح مريد وهذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق حيث صاع أرباب الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي,كما أظهر ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية, هذا في حين قام دور الطبقات الاجتماعية العليا والراقية بصياغة مشكلاتهم بطابع نفسي, وأظهروا ميلا أقل لمعالجة المعوقات الفيزيقية.

ومن أشهر مريدي هذه النظرية:فبرز,دنهام,هولنجزهيد,رديللك,وغيرهم.(عبد اللطيف,1990: 93)

3 / النظرية النفسية:

أ/ نظريات التحليل النفسي"فرويد": اعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعني الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هي إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسميات هي: قوة الأنا, القدرة على العمل, القدرة على الحب

ب/ يونج: اعتقد يونج أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة

ج/ أدلر:Adler اعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجابين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طالبا للسلطة أو السيطرة(محمد,2004: 25).

د/سوليفان : Sullivan سوليفان صاحب نظرية العلاقات الشخصية البينية وهو ينتمي إلى المحللين النفسين الذين يعطون وزنا كبيرا للعوامل الثقافية والحضارية كما أنه يؤمن بأن الشخصية تنظيم مرن إلى حد كبير وبالتالي فإن الفرد يمكن أن يتغير إذا أتيحت له مجموعة من العلاقات الشخصية البينية الجديدة كما ويرى أن الفرد إذا صادف فشلا كبيرا ولم يتحمل القلق الناتج عن ذلك فإنه ينكص ويسلك سلوكا يناسب عمر أقل من عمرة.(الكحلوت,2011: 27).

4/النظرية السلوكية: طبقا للسلوكية فإن أنماط التوافق وسوء التوافق يعد متعلمة أو مكتسبه وذلك من خلا الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم

5/ **نظريات علم النفس الإنسان:**

1/ **روجرز:**يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المسنقة مع مفهومهم عن ذواتهم

2/ماسلو: أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد

3/يبرز: أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحيي الأفراد هذا أو ألان دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا وهناك نظريات نفسية تكلمت عن هذا الموضوع (محمد,2004: 25).

نستنتج مما سبق أن النظريات التي تناولت مفهوم التوافق النفسي تؤكد على أنه يعتبر من المواضيع الأساسية والهامة في علم النفس, فقد كان وما زال محور الاهتمام في العديد من الدراسات والأبعاد ويعتبر دليلاً ومؤشر على الصحة النفسية والسلامة من الاضطرابات والمشاكل النفسية.

العوامل المؤثرة التي تعيق إتمام التوافق النفسي:توجد عدة عوامل تعيق أو تهدم التوافق النفسي لدى الفرد وهي تختلف من فرد لآخر حسب البناء أو التنظيم التكاملي الديناميكي الذي يتميز به الفرد والموضحة في الشكل الآتي:

الشكل رقم 02: يوضح العوامل المؤثرة التي تعيق إتمام التوافق النفسي

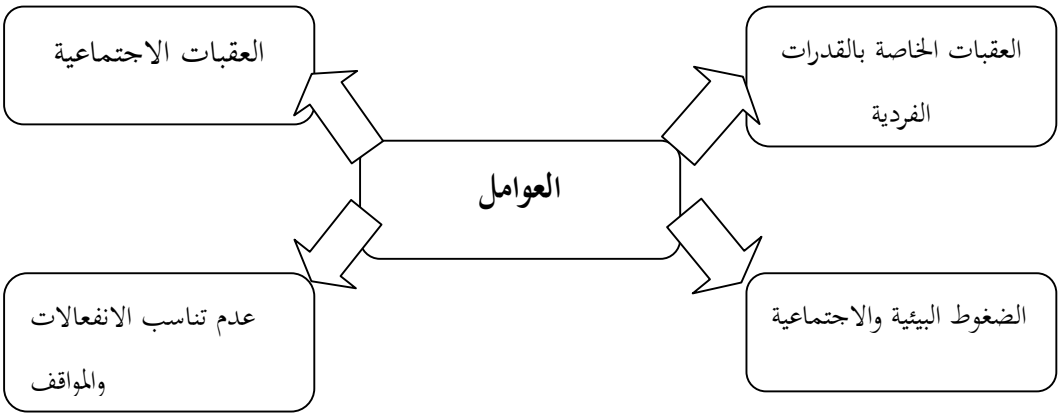

المصدر: من إعداد الطالبتان

1/ **العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:** إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سواء كان عائق عضوي كنقص السمع أو البصر, أو عائق عقلي كانخفاض الذكاء, وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد, وقد يكون العائق نفسي كالقلق والتعب, وعدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وشعوره بعدم الرضا عن النفس, ولا يستطيع الدفاع عنها, كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طبيعية مع الأسرة

2/ **العقبات الاجتماعية:** من بين العقبات التي يواجهها الفرد هناك البيئة الاجتماعية, التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي, التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة

كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع, وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية.

3/ **عدم تناسب الانفعالات والمواقف:** إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثر ضارة جسميا واجتماعيا.

4/ **الصراع بين أدوار الذات:** ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق المتمثلة في:

أ/ **عوائق مادية واقتصادية:** يعتبر نقص المال وعدو توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا مايسبب له الشعور بالإحباط

ب/ عوائق اجتماعية: وتتمثل في العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع, والتي قد تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته, وذلك بضبط سلوكا ته وتنظيم علاقاته

ج/ عوائق نفسية: ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه, وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب, مثلما يرغب الطالب في دراسة الطب أو الصيدلية ولا يستطيع الفصل بينهما, فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.(بن ستي,2013: 19-18).

5/ **الضغوط البيئية والاجتماعية:** يتفق علماء النفس على إن الخبرات المؤلمة التي يتعرض إليها الإنسان في الطفولة مسؤولية عن تنمية العوامل المهنية للانحرافات النفسية فرويد يرجع الاضطرابات النفسية في الرشد إلى الصراعات التي لم تحل في الطفولة والفرويديون الجدد يعتبرون اضطراب علاقة الطفل بوالديه في مرحلة الطفولة من أهم عوامل الانحرافات النفسية، إما أصحاب المدرسة السلوكية فيذهبون إلى إن الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية سلوكيات متعلمة لأخطاء في عملية التنشئة الاجتماعية خاصة في مرحلة الطفولة في التوافق مرهون بالخبرات السارة او الخبرات المؤلمة في الطفولة وفي أي مرحلة عمرية فعندما يمر الإنسان بأزمات .

شديدة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية فان ذلك يؤدي إلى الاضطراب والتوتر والقلق كما أن الحروب ومشاهدة مظاهر العنف والقتل إحدى العوامل التي تؤدي إلى اضطرابات السلوك (الكحلوت,2011: 29).

قياس التوافق النفسي:

يمكن قياس التوافق النفسي باستخدام الأساليب التالية:

1/ **الملاحظة:** وهي تأتي من مصدرين:

-**الدراسة الميدانية:** وتشمل دراسة ملاحظة الأفراد أثناء توافقهم للمواقف الطبيعية والطارئة والمثال الحي على هذه الملاحظات ماقام به عالم النفس ذو التوجيه التحليلي برينو بتلهيم (1960), حيث قدم حسابات وتحليلات سيكولوجية الظروف السيكولوجية والفيزيقية غير العادية التي تعرض لها المسجونون وأشكال التوافق التي قاموا بها وقد كان هو نفسه سجينا عاش الخبرة بنفسه

-**الدراسات التجريبية:** تختلف عن الدراسات الميدانية في أن المجرب يصطنع(يبتدع) المواقف فتأتي أبسط من مثيلاتها في الحياة الطبيعية وتكون معتدلة الشدة لكن تتميز عن المنحنى الميداني: إمكانية إجراء قياسات دقيقة ومضبوطة وإمكانية عزل العوامل المسببة الهامة.(شحاذة,2011: 52-53).

خلاصة الفصل:

ومما تم عرضه يتضح أن عملية التوافق لها أهمية كبيرة في حياة الفرد, إذ أن كل شخص يسعى إلى تحقيق التوافق في حياته اليومية سواء على المستوى النفسي أو على المستوى الاجتماعي. فكل سلوكيات الفرد التي قد تصدر من الفرد هي محاولات لتحقيق التوافق, الانسجام, والتكيف مع نفسه ومع الآخرين. فالتوافق النفسي هو الإطار المرجعي لتفسير السلوك الإنساني ما إذا كان سويا أو منحرفا, كما يقوم التوافق النفسي بمجموعة من الوظائف تنطلق من إشباع الحاجات الأساسية, ثم تلبية الحاجات الثانوية بعدها تقبل الذات والرضا عن النفس يليها التكيف مع بيئة المجتمع والتماشي مع قيمة ومعاييره, فيحدث الاستقرار النفسي ويتم التوافق, كل هذا من أجل تحقيق صحة نفسية جيدة فهي نتاج عملية التوافق.

وتبقى عملية التوافق النفسي عملية مهمة في حياة الكائن الحي وهي حفظ البقاء التصدي لمواجهة العقبات المختلفة.

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية

تمهيد

1.4 الدراسة الاستطلاعية

1.1.4 عينة الدراسة

2.1.4 مكان ومدة إجراء الدراسة

3.1.4 اداة الدراسة

4.1.4الخصائص السيكومترية

2.4 الدراسة الأساسية

1.2.4 عينة الدراسة

2.2.4 زمكنية إجراء الدراسة

3.2.4 أداة الدراسة

4.2.4 منهج الدراسة

5.2.4 الأساليب الاحصائية

تمهيد:

بعد تطرقنا في الجانب النظري للدراسة, خصص هذا الجزء من الدراسة للجانب التطبيقي الذي يحتوي على الجانب المنهجي الذي يبرز المنهج المتبع خلال الدراسة وتوضيح مجتمع العينة وعينة الدراسة إضافة إلى شرح موضحا لأدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة ثم أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في معالجة جمع البيانات.

الدراسة الاستطلاعية:

عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة من 34 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول: يوضح مواصفات العينة حسب الجنس(ذكور-إناث)

العينة	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	12	35,3
	اناث	22	64,7
المجموع	//////////	30	%100

من الجدول نلاحظ أن توزيع العينة حسب الجنس حيث بلغ عدد الذكور 12 ذكر أي بنسبة 35.3 بينما بلغ عدد الإناث 22 أنثى بنسبة 64.7 وكانت النسبة المرتفعة لصالح الإناث.

مكان ومدة إجراء الدراسة الاستطلاعية:

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط البالغ عددهم 34 تلميذ وتلميذة

الإطار الزماني: لقد تمت هذه الدراسة يوم 15 أوت 2020

الإطار المكاني: تمت هذه الدراسة في متوسطة رحماني بوفلجة بن طلحة تسابيت

أداة الدراسة : من خلال ما تم ذكره في هذه الدراسة والتي تناولت موضوع جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي, فإن متطلبات الدراسة تتطلب استبيانين الأول خاص بجودة الحياة المدرسية حيث تم بناؤه انطلاقا من الدراسات والنظريات السابقة المتعلقة بجودة الحياة يتكون هذا المقياس من 60 عبارة موزعة على الأبعاد التالية:

1/ البعد الأول: جودة الصحة العامة

2/ البعد الثاني: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية

3/ البعد الثالث: جودة التعليم والدراسة

4/ البعد الرابع: جودة الصحة النفسية

البعد الخامس: جودة شغل الوقت وادارته معه

المقياس الثاني: هو مقياس التوافق النفسي الذي أعدته إجلال محمد سارة 1986 يتكون من 33 سؤال يحتوي على بديلين بحيث قمنا بإجراء بعض التغيرات في البدائل وهي(أبدا- قليل جدا- إلى حد ما- كثيرا- كثيرا جدا), بحيث يجب على المفحوص وضع علامة(+) أمام العبارة التي تتناسب معه ويتم تقدير الدرجات على النحو التالي (الفقرات السلبي(5-4-3-2-1)| والفقرات الايجابية(1-2-3-4-5)

بالإضافة أنه يضم 05 بدائل إجابة(أبد- قليل جدا- إلى حد ما- كثيرا- كثيرا جدا) بحيث يجيب المفحوص على الاختيارات بوضع علامة (+) أمام العبارة التي تتوافق معه وعلى أن يسير تقدير الدرجات على النحو التالي الفقرات السلبية(5- 4- 3- 2- 1) والفقرات الايجابية(1-2-3-4-5)

الخصائص السيكومترية

لقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها من خلال :

1/ دراسة صدق الأداة

الصدق: يعرفه كرونباخ على أنه العملية التي يجمع مصور الاختبار أو مستخدمه من خلالها الأدلة التي التس استخلصها من درجات الاختبار(كوكر, الجينا, 291:2009).

ثبات المقياس:هو صفة للاختبار عندما يعطى لمجموعة معينة من المفحوصين فكلما كان الاختبار مناسبا بدرجة أكبر مستوى القدرات في المجموعة زاد ثبات النتائج التي يحصل عليها أفراد تلك المجموعة(ملحم, 2011: 250)د

وتم عرض الأداة على المشرف على البحث وبعض الاساتذة.

الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية يوم 30 أوت 2020 حيث تم توزيع 34 استمارة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من متوسطة رحمان بوفلجة بن طلحة تسابيت

منهج الدراسة: استخدمنا في بحثنا النهج الوصفي كمنهج حالي باعتباره الملائم لتحقيق أهداف البحث, والمنهج الوصفي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المضمون(عليان, غنيم, 2008: 52).

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من 34 تلميذ وتلميذة من متوسطة رحماني بوفلجة بن طلحة تسابيت وتم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث شملت العينة الجنسين كما هو موضح في الجدول:

العينة	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	12	35,3
	اناث	22	64,7
المجموع		30	%100

من الجدول نلاحظ أن توزيع العينة حسب الجنس حيث بلغ عدد الذكور 12 ذكر أي بنسبة 35.3 بينما بلغ عدد الإناث 22 أنثى بنسبة 64.7 وكانت النسبة المرتفعة لصالح الإناث.

الأساليب الاجصاية المستعملة في الدراسة :

من أجل تحليل وتفسير فرضيات الدراسة والوصول إلى الهدف قمنا باستخدام المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات وفق برنامج spssوذلك باستخدام الأساليب الاحصائية التالية

1/ الأسلوب الإحصائي بيرسون لدراسة العلاقات

2/ تحليل البيانات لقياس مدى تأثير خصائص العينة(الجنس) على جودة الحياة المدرسية

الفصل الخامس

تمهيد

1.5عرض النتائج

2.5تفسير ومناقشة النتائج

3.5التوصيات والاقتراحات

تمهيد:

بعد تفريغ نتائج الاختبار وإدخالها في البرنامج الإحصائي spss قمنا بإجراء العملية الحسابية التي يقتضيهما البحث والتي تسمح باختبار فرضيات البحث وتتمثل هذه العمليات من خلال الأساليب الإحصائية الوصفية المذكورة سابقا وهنا عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

عرض وتحليل النتائج الفرضية العامة والتي تنص على أن جودة الحياة المدرسية لها علاقة بالتوافق النفسي :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة المدرسية وللتأكد من ذالك استعملنا معامل الارتباط وتحصلنا على النتائج المتمثلة في الجدول .

المتغيرات	العينة	قيمة ر	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
جودة الحياة المدرسية	34	0.58	0.00	0.01
التوافق النفسي				

نلاحظ في هذا الجدول أن هناك وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والتوافق النفسي فقد بلغت قيمة ر 0.58 عند مستوى الدلالة 0.01.إذن جودة الحياة المدرسية لها علاقة بالتوافق النفسي .

الفرضيات الجزئية:

01/عرض وتحليل الفرضية الأولى والتي تنص على جودة الصحة العامة وعلاقتها بالتوافق النفسي:

ولاختيار الفرضية استخدمنا معامل الارتباط فكانت النتائج كما هي مبين في الجدول:

الجدول يوضح: جودة الصحة العامة وعلاقتها بالتوافق النفسي:

المتغيرات	العينة	قيمة ر	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
جودة الصحة العامة	34	0.48	0.00	0.01
التوافق النفسي				

نلاحظ أن قيمة "ر" قد بلغت 0.48 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه يمكننا القول أن جودة الصحة العامة لها علاقة بالتوافق النفسي.

02/عرض وتحليل الفرضية الثانية والتي تنص على وجود علاقة بين الحياة الأسرية والاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي:

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون فكانت النتائج كالتالي:

الجدول يوضح جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي:

المتغيرات	العينة	قيمة ر	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
جودة الحياة الأسرية	34	0.52	0.00	0.01
التوافق النفسي				

من الجدول نلاحظ أن قيمة "ر" قد بلغت 0.52 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه يمكننا القول أن هناك علاقة بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والتوافق النفسي

03/عرض وتحليل الفرضية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة التعليم والدراسة وعلاقته بالتوافق النفسي

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون فكانت النتائج كالتالي:

الجدول يوضح: جودة التعليم والدراسة وعلاقتها بالتوافق النفسي

المتغيرات	العينة	قيمة ر	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
جودة التعليم والدراسة	34	0.54	0.00	0.01
التوافق النفسي				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة "ر" قد بلغت 0.54 عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه يمكننا القول أن هنالك علاقة بين التعليم والدراسة وعلاقتها بالتوافق النفسي

04/عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على جودة الصحة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون فكانت النتائج كالتالي

الجدول يوضح جودة الصحة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي

المتغيرات	العينة	قيمة ر	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
جودة الصحة النفسية	34	59	0.00	0.01
التوافق النفسي				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة"ر" قد بلغت 0.59 عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه يمكننا القول أن هناك علاقة بين الصحة النفسية والتوافق النفسي

05/عرض وتحليل الفرضية الخامسة والتي تنص على وجود علاقة بين جودة شغل الوقت وادارته والتوافق النفسي

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون وكانت النتائج كالتالي:

الجدول يوضح: جودة شغل الوقت وادارته وعلاقته بالتوافق النفسي

المتغيرات	العينة	قيمة ر	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
جودة شغل الوقت وادارته	34	0.53	0.00	0.01
التوافق النفسي				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة"ر" قد بلغت 0.53 عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه يمكننا القول أن شغل الوقت وادارته له علاقة بجودة التوافق النفسي.

مناقشة النتائج:

01/ مناقشة الفرضية العامة والتي تنص على أن جودة الحياة المدرسية لها علاقة بين التوافق النفسي: لقد تبينت نتائج الدراسة من التحقق من هذه الفرضية كما يتضح ذلك من خلال الجدول أنها فرضية دالة والتي نصت على أن جودة الحياة المدرسية لها علاقة بالتوافق النفسي حيث نلاحظ أن قيمة ر 0.58 عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني وجود علاقة بينهما حيث توصلت دراسة :" إيمان احمد خميس (2010) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضي الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال استهدفت الدراسة الى معرفة تأثير كل من اللرضى الوظيفي والقلق من المستقبل على جودة الحياة طبقت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال اختيرت عينة البحث عشوائيا وتكونت من 130 معلمة من رياض الأطفال وطبقت في هذه الدراسة ثلاث مقاييس مقياس جودة الحياة ومقياس المستقبل ومقياس الرضي

الوظيفي توصلت الدراسة الى ان قلق المستقبل والرضي الوظيفي تأثير على جودة الحياة (خميس, 2010: 180)

مناقشة الفرضيات الجزئية:

01/مناقشة الفرضية الأولى والتي تنص على أن جودة الصحة العامةلها علاقة بين التوافق النفسي: لقد تبينت نتائج الدراسة من التحقق من هذه الفرضية كما يتضح ذلك من خلال الجدول أنها فرضية دالة والتي نصت على أن جودة الحياة المدرسية لها علاقة بالتوافق النفسي حيث نلاحظ أن قيمة ر 0.48عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني وجود علاقة بينهما حيث توصلت دراسة :" محمد سامي هشام (2001): بعنوان جودة الحياة لدى المعوقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة استهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في جودة الحياة لدى طلاب الجامعة والمعوقين جسميا والمسنين في ضوء متغير النوع (ذكر- أنثى) طبقت الدراسة على مجموعة من المعوقين بدرجة بسيطة ومتوسطة ومسنين ومجموعة من طلاب الغرفة الرابعة لكلية التربية بمصر طبق مقياس جودة الحياة ومقياس القدرة على التكيف والتماسك الأسري توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق جوهري في جودة الحياة بين الجنسين وأن هناك فروق في جودة الجياة بين الطلاب والمسنين والمعوقين جسميا, وهناك نقص كبير في جودة الحياة لدى المسنين(سامي,2001: 168).

02/مناقشة الفرضية الثانية والتي تنص على أن جودة الحياة الأسرية والاجتماعية لها علاقة بين التوافق النفسي: لقد تبينت نتائج الدراسة من التحقق من هذه الفرضية كما يتضح ذلك من خلال الجدول أنها فرضية دالة والتي نصت على أن جودة الحياة المدرسية لها علاقة بالتوافق النفسي حيث نلاحظ أن قيمة ر 0.52عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني وجود علاقة بينهما حيث توصلت دراسة :" محمد عبد الله إبراهيم وسيدة صديق (2006) بعنوان دور الأنشطة الرياضة في جودة الحياة لدى طلبة جامعة قابوس استهدفت الدراسة لمعرفة دور الأنشطة الرياضية على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ضوء متغير النوع ذكر أنثى والتخصص إنساني- علمي والتي تم قياسها بمقياس ذات ستة أبعاد ولتحقيق ذلك طبق مقياس جودة الحياة

على طلبة الجامعة 123 طالبا و20 طالبا و63 طالبة من الذين يمارسون الرياضة و60 طالبا وطالبة من الذين لا يمارسون الأنشطة الرياضية وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في جودة الحياة بين الطلبة لصالح الطلبة الذين يمارسون الأنشطة الرياضية وتبين وجود فروق في جودة الصحة النفسية وجودة تعليم الدراسة وجودة الجانب العاطفي وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة شغل الوقت وعدم وجود تأثير دال في متغير النوع والتخصص.

03/ **مناقشة الفرضية الثالثة والتي تنص على أن جودة التعليم والدراسة لها علاقة بين التوافق النفسي:** لقد تبينت نتائج الدراسة من التحقق من هذه الفرضية كما يتضح ذلك من خلال الجدول أنها فرضية دالة والتي نصت على أن جودة الحياة المدرسية لها علاقة بالتوافق النفسي حيث نلاحظ أن قيمة ر 0.054عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني وجود علاقة بينهما حيث توصلت دراسة :"شاهر خالد سليمان (2008) : بعنوان قياس جودة الحياة لدى عينة من جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها وهدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص علمي- أدبي والتدبير الدراسي جيد جدا مقبول استخدمت الدراسة مقياس من إعداد الباحث إذ طبق على عينة قدرها 649 طالبا جامعيا منهم 319 أدبيا و330 علمي من جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وقد توصل ت الدراسة إلى النتائج التالية:

إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين هما جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية ومنخفضا في بعدين هما جودة الحياة التعليمية وجودة إدارة الوقت ومتوسط في بعد الصحة العامة كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق في جودة الحياة تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي(شهير,2008:117).

04/ **مناقشة الفرضية الرابعة والتي تنص على أن جودة الصحة النفسية لها علاقة بين التوافق النفسي:** لقد تبينت نتائج الدراسة من التحقق من هذه الفرضية كما يتضح ذلك من خلال الجدول أنها فرضية دالة والتي نصت على أن جودة الحياة المدرسية لها علاقة بالتوافق النفسي حيث نلاحظ أن قيمة ر 0.59عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني وجود علاقة بينهما حيث توصلت دراسة :"علي كاظم والهادلي(2006) بعنوان

مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة إذ هدفت الدراسة لمعرفة مستوى جودة الحياة ودور متغير البلد والنوع والتخصص في جودة الحياة إذ طبقت على 400 طالبا جامعيا و182 طالبا من جامعة ليبيا و218 من جامعة عمان وأشارت النتائج بشكل عام إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة التعليم والدراسة ومتوسط في بعدين في الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائيا في متغير البلد والنوع(كاظم 2006: 67).

05/ **مناقشة الفرضية الثالثة والتي تنص على أن جودة شغل الوقت وادارته له علاقة بين التوافق النفسي:** لقد تبينت نتائج الدراسة من التحقق من هذه الفرضية كما يتضح ذلك من خلال الجدول أنها فرضية دالة والتي نصت على أن جودة الحياة المدرسية لها علاقة بالتوافق النفسي حيث نلاحظ أن قيمة ر 0.53عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني وجود علاقة بينهما حيث توصلت دراسة :"نعيمة (2012) : جودة الحياة لدى طالبة جامعتي دمشق وتشرين : هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طالبة جامعتي دمشق تشرين واثر بعض المتغيرات عليها واستخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة من إعداد (منسي وكاظم ،2006) وهو مكون من ستة إبعاد : الصحة العامة ، الحياة الأسرية ، التعليم والدراسة ، العواطف ، الصحة النفسية ، أوقات الفراغ ، وطبق على عينة بلغت (360) طالبا ، بينهم (180) من جامعة دمشق ، و(180) من جامعة تشرين ، وأظهرت النتائج مايلي :

1- وجود مستولى متدن من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة دمشق وتشرين ، وكانت أعلى المستويات لصالح بعد التعليم الدراسة ، يليه الحياة الأسرية ، يليه العواطف ، يليه الصحة النفسية ، يليه أوقات الفراغ وأخيرا الصحة العامة (قادة, 2011: 14).

خاتمة

خاتمة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي يعتبران الحجر الأساسي في الكينونة السليمة له , وكل نجاح يحققه الانسان يكون سببه ثقته بنفسه وتزاد دراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولها وهي تلاميذ السنة الرابعة متوسط..

وتعتبر الحياة المدرسية سلسلة من عمليات التوافق النفسي لدى الفرد وهذا راجع إلى جودة المناهج الدراسية وجودة الصف والمحيط المدرسي,لأن جودة الحياة المدرسي من مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي يدرس ويحلل مكان القوة والسمات الإيجابية التي تجعل الفرد منتجا فعالا داخل مدرسته, فكلما كانت هناك جودة داخل الوسط المدرسي كلما كان هنا توافق نفسي لدى التلاميذ.

فموضوع جودة الحياة المدرسية موضوع واسع يتطلب البحث فيه وتبقى دراستنا مجرد محاولة للكشف عن العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط, لذا يجب توفر ظروف مناسبة تضمن توافقا سليما

وأخيرا يمكن أن تساهم هذه الدراسة ولو بالقليل في إثراء معلومات التلميذ المتمدرس في ميدان علم النفس وما يتعلق بموضوع جودة الحياة المدرسية والت وافق النفسي, والذي يمكن على أساسه التطرق إلى دراسات أخرى.

قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرءان الكريم

المراجع :

01/ إبراهيم المر كعي(ب.س). دليل الحياة المدرسية . الطابعة الأولى ، ب. د، المملكة العربية . .

0/2 الكتاني كبلاني عبد الرحمان محمد2015 . ع نفس التربوي . نوعية الحياة . جودة التعليم البيئة التربوية ، التحصيل الدراسي ، مصدر مجلة الإرشاد النفسي . مقر شمعة ، العدد 41 .

03/ أماني حمدي شحانة الكحلوت 2011. دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة ،رسالة ماجيستر، المؤسسة الإسلامية: غزة،

04/ بحرة كريمة (2013) .جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، شهادة ماجيستر. جامعة وهران

05/ بطرس حافظ بطرس(2008). التكيف والصحة النفسية للطفل ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة . عمان .

06/ بوعيشة أمال(2014) .جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى الإرهاب ، دراسة ميدانية ببلدية براقي دائرة الحراش ، الجزائر العاصمة، شهادة دكتورة في علم النفس ،

07/ جمال ابو دلو (2009).مشكلات في الصحة النفسية .الطبعة الأولى. دار أسامة. الأردن عمان:

08/ جميل حمداوي(2015) .تدابير الحياة المدرسية . الطبعة الأولى . شبكة الالوكة.

09/ حرطاني أمينة(2014). جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء. مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس الأسري . جامعة وهران .

10/ حنان عبد الحميد العناني(2000) .الصحة النفسية . الطبعة الأولى . دار الفكر . عمان :

11/ حسينة بن ستي (2013). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم. شهادة ماجستير جامعة قصدي مرباح. ورقلة:

12/ خالد أحمد الصرايرة, ليلى العساف.(2008) .إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية والتطبيق. جامعة مؤتة الأردن. عمان. العدد01

13/ رولي جمال ألرمحي .(2007) .واقع تعليم العلوم بناءا على معايير أداة الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي العلوم لمرحلة إنسانية في المدارس الفلسطينية. رسالة ماجستير. جامعة بريزيت. فلسطين

14/ زقاوة أحمد(2008).جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية. معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية. شهادة ماجستير المركز الجامعي أحمد زبانة.غليزان.

15/ زينب عبد الرزاق غريب, محمد عبد المنعم, فتحي محمد أبو ناصر.(2007). الصحة النفسية. د–ط.مركز التنمية الأسرية, د–ب.

16/ كمال رسوقي(د–س). علم النفس ودراسة التوافق(د–ط) . دار النهضة. جامعة بيروت العربية.

17/ ليندا كركور, جيمز الجينا.(2009). مدخل إلى نظرية القياس التقليدية المعاصرة. الطبعة الأولى. دار الثقافة.الأردن.

18/ محمد جاسم محمد(2009). مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها. الطبعة الأولى.دار الثقافة. الأردن.

19/ محمود عبد الحليم منسي, علي مهدي كاظم(2009). وقائع ندوة علم النفس,وجودة الحياة.جامعة السلطان قابوس. مسقط.

20/ مدحت عبد الحميد عبد اللطيف(1990). الصحة النفسية والتوافق النفسي. ب–ط. دار النهضة العربية ببيروت.

21/ مروان أبو حويج, عصام الصفدي(2009). مدخل إلى الصحة النفسية. الطبعة الأولى. دار المسيرة.عمان .

22/محمد قاسم عبد الله(2012). مدخل إلى الصحة النفسية. ب–ط. دار الفكر. عمان.
23/ مصطفى خليل الشرقاوي.ب–س. علم الصحة النفسية. ب–ط. دار النهضة العربية ببيروت.
24/ نازك عبد الحليم قشيطات, أمل يوسف التل(2008). قضايا في الصحة النفسية. ب–ط. دار كنوز المعرفة العلمية. عمان.
25/ نصر الدين أحمد, إدريس الدومة(2016). نوعية الحياة لدى هيئة التدريس . كلية الأدب. جامعة افريقيا العالمية. العدد69 .
26/ نغم سليم جمال(2015). جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة السويد. رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي. جامعة دمشق .
27/ صبره محمد علي, أشرقت عبد الغني شريت.(1990). الصحة النفسية والتوافق الدراسي. ب–ط. دار النهضة العربية. بيروت.
28/ صليحة رقاد(2013). تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. رسالة لنيل شهادة دكتوراه .
29/ عبد الرحمان بن منيف ألخالدي(2014). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزير.
30/ فاطمة حولي(2012). التوافق النفسي للوالدين وانعكاساته على تكيف الأبناء في المدرسة. رسالة ماجستير. جامعة وهران.
31/فواطمية محمد(2017). الاتصال النظامي وتأثيره على جودة الحياة. نيل شهادة الدكتوراه في علم النفس. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
32/ سامي محمد ملجم(2011). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. الطبعة الخامسة. دار المسيرة. عمان.
33/ سليم أبو عوض.(2008). التوافق النفسي للمسنين. الطبعة الأولى. دار لأسامة. عمان الأردن.
34/ سليمان عبد الواحد إبراهيم(2016). الصحة النفسية وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية للمعلم والمتعلم. ب–ط. دار المناهج. عمان الأردن.

35/ شوقي حساني محمود ب–س . تطور المناهج رؤية معاصرة. الطبعة الأولى. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.

36/ يزيد قادة.(2011). واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية. مذكرة نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير. جامعة سعيدة.

ملاحق

ملحق01:

مقياس جودة الحياة المدرسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات, والذي صمم لمعرفة جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر, وعليه نرجو منك قراءة كل عبارة بعناية ودقة وموضوعية والإجابة عنها كما نحيطكم علما بأن الإجابات التي نحصل عليها تبقى سرية وتستعمل لغرض البحث العلمي

مع الشكر والتقدير

الجنس: ذكر أنثى

الصف:

الرجاء وضع علامة (+) أمام البيانات

الرقم	العبارات	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
01	لدي إحساس بالحيوية والنشاط					
02	أشعر ببعض الألم في جسمي					
03	أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا					
04	تتكرر إصابتي بنزلة برد					
05	لا أشعر بالغثيان					
06	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثرات الجانبية للدواء الذي أتناوله					
07	أنام جيدا					
08	أعاني من ضعف في الرؤية					
09	نادرا ما أصاب بالأمراض					
10	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبء كبير على أسرتي					

11	أشعر أني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الكبير					
12	أشعر بالتباعد بيني وبين والدي					
13	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي					
14	أجد صعوبة في التعامل مع الاخرين					
15	أشعر أن والد ي راضيان عني					
16	لدي أصدقاء مخلصين					
17	علاقتي بأصدقائي رديئة للغاية					
18	لا أحصل على دعم من أصدقائي وجيراني					
19	لا أشعر بالفخر لانتمائي بأسرتي					
20	لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي					
21	أمارس الهواية التي أحبها					
22	بعض المقررات الدراسية تفوق قدرتي					
23	أشعر دائما أني أحصل على دعم مدرسي من زملائي					
24	لدي إحساس بأني لم أستفد شيء من هوايتي					
25	الأساتذة يرحبون بي ويجيبون عن تساؤلاتي					
26	الأنشطة التي تمارسها في المدرسة مضيعة للوقت والجهد					
27	أنا فخورة بالهوية التي تناسبني في الحياة					
28	أشعر بأن الدراسة لا تحقق طموحاتي المستقبلية					

29	أشعر بأن هوايتي مفيدة للغاية					
30	أجد صعوبة في الحصول على معلومات علمية من أساتذتي					
31	أنا فخور بهدوء أعصابي					
32	أشعر بأني عصبي					
33	لا أخاف من الفشل					
34	أقلق من الموت					
35	من الصعب					
36	أقلق لتدهور حالتي الصحية					
37	أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار					
38	أشعر بالوحدة النفسية					
39	أشعر بأنني متزن انفعاليا					
40	أنا عصبي جدا					
41	أشعر بالحزن دون سبب واضح					
42	أستطيع ضبط انفعالاتي					
43	أشعر بالاكتئاب					
44	أشعر بأني محبوب من الجميع					
45	أنا لست شخصا سعيدا					
46	أشعر بالأمان					
47	معنوياتي منخفضة					
48	أستمتع بممارسة أنشطة مختلفة أوقات فراغي					
49	أستطيع الاسترخاء دون مشكلات					
50	أشعر بالقلق					
51	ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقضي في الدراسة					
52	أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط					

53	أتناول ل وجبات الطعام بسرعة كبيرة					
54	أهتم بتوفير وقت لقضائه مع أصدقائي					
55	تنظيم وقت للمراجعة ولتحضير الدروس صعب للغاية					
56	لدي الوقت الكافي لتحضيري دروسي					
57	لدي الوقت الكافي للترويح عن النفس					
58	أنجز المهام التي أ قوم بها في وقت محدد					
59	لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الوجبات الغذائية					
60	أواجه المواقف التي أتعرض لها بقوة وهدوء أعصاب					

ملحق02:

مقياس التوافق النفسي

فيما يلي مجموعة من العبارات,التي صممت لمعرفة جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ودقة

– نرجو منكم التكرم بتعبئة هذه الاستمارة مع العلم أن المعلومات التي نحصل عليها تبقى سرية جدا وتستعمل لغرض البحث العلمي

– الجنس: ذكر أنثى

الصف:

الرجاء وضع علامة(+) أمام العبارات

مع الشكر والتقدير

الرقم	البنود	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
01	أملأ حياتي اليومية بكل ما يثير اهتمامي					
02	من المؤكد أنني ينقصني الثقة في النفس					
03	إذا فشلت في إي موقف فإنني أحاول من جديد					
04	أتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة					
05	أشعر في حياتي بعدم الأمن الشخصي					
06	أخطط لنفسي أهدافا وأسعى لتحقيقها					
07	أتصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية					
08	أشعر بالنقص وبأنني أقل من غيري					
09	أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين					

10	أتقبل نقد الآخرين بصدر رحب					
11	أشعر أن معظم زملائي يكرهونني					
12	كثيرا ما أحرج شعور الآخرين					
13	أشارك في نواحي النشاط العديدة					
14	علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين					
15	تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة					
16	أتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين					
17	يكون سلوكي طبيعيا في تعاملي مع أفراد الجنس الأخر					
18	أجد صعوبة في الاختلاط مع الناس					
19	اشعر بالغربة وأنا بين أفراد أسرتي					
20	تسود الثقة والاحترام المتبادل بيني وبين أفراد أسرتي					
21	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة					
22	أسبب الكثير من المشكلات لأسرتي					
23	أبذل كل جهدي لإسعاد أسرتي					
24	تتدخل أسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني					
25	أحب أفراد أسرتي					
26	أسرتي مفككة					
27	أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي					
28	ترهقني مطالب أسرتي الكثيرة					
29	من الصعب أن يمتلكني الغضب إذا					

	تعرضت لما يثيرني					
30	حياتي الانفعالية هادئة ومستقرة					
31	أعاني من تقلبات في المزاج دون سبب ظاهر					
32	عادة ما أتمسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية					
33	لم يحدث أن نغصت حياتي مشكلة انفعالية					

ملخص الدراسة:

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في تسابيت بمنطقة أدرار مكونة من 34 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد استخدمنا المنهج الوصفي للبحث الحالي لانه مناسب لتحقيق أهداف الدراسة وطبيعتها كما استخدم في الدراسة أداتين لجمع البيانات والمتمثلين في مقياس جودة الحياة المدرسية ومقياس التوافق النفسي وقد تم التحقيق من الصدق والثبات لكلتا الأداتين وانطلاقا مما سبق ذكره جاءت دراسة البحث الحالي من خلال طرحها التساؤلات التالية:

الاشكال العام: هل لجودة الحياة المدرسية علاقة بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

التساؤلات الفرعية:

01/ هناك علاقة بينالصحة العامة والتوافق التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

02/هناك علاقة بين الحياةالاسرية والإجتماعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

03/هناك علاقة بين جودة التعليم والدراسة والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

04/هناك علاقة بين الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

05/هناك علاقة بين جودة شغل الوقت وإدارته والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

الفرضيات:

الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطية بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الفرضيات الجزئية :

01/وجود علاقة ارتباطية بين جودة المحيط الصحة العامة والتوافق النفسي .

02/وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والتوافق النفسي .

03/وجود علاقة ارتباطية بين التعليم والدراسة والتوافق النفسي .

04/وجود علاقة ارتباطية بين جودة الصحة النفسية والتوافق النفسي .

05/وجود علاقة ارتباطية بين جودة شغل الوقت وادارته والتوافق النفسي.

ومن أجل تساؤلات الدراسة كان الحساب بواسطة الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية sPss وكانت الاجابة عللا تساؤلات البحث باستعمال الأسلوبين الاحصائيين التاليين.

معامل الارتباط بيرسون من أجل حساب العلاقة وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

Résumée

L'objectif de ce recherche est d'identifier la relai timon entre la qualité de la vie scolaire et la qualité de la vie psychologie des élèves de quatrième année moyenne à tsabit,dans la wilaya d'adrar , une classe composée de 34 élèves, qu'ont été choisi au hasard, nous avons ulisé le programme descriptif actuel de la maison car il convient d'atteindre les objectifs et la nature d'étude tel qu'il a été utulisé dans l'étude des figues à collecter les données, pour cela nous avons posé les questions suivants;

Le question général:

Est-ce que la qualité de la vie scolaire a-t-elle un rapport avec la compatibilté psychologique chez les quatrième année?

Les questions spécifiques;

La qualité de la santé publique est- elle liée à la compatilité psychologique ?1

La qualité de la famille et la vie sociale a- t elle quelque chose à voir avec la confromité?2

La qualité de l'enseignement et études est_ elle liée à la compatibilité psychologique?3

La qualité de la santé mentale est-elle liée à la compatilité de temps?4

La qualité de travail et de la gestion de temps est_elle liée à la noralisation?5

Hypothèses générale

Est-ce que la qualité de vie scolaire et la compatibilité psychologie des collégiens

Hypothèses partiel

1- La présence d'une corrrélation entre la qualité de l'environement , l'état de santé généralet la comatilbilité psycholgique

2_L'existence d'une d'une corrélation entre la qaualité de la vie familiale et sociale et la compatibilité psychologique